

1

قوارير

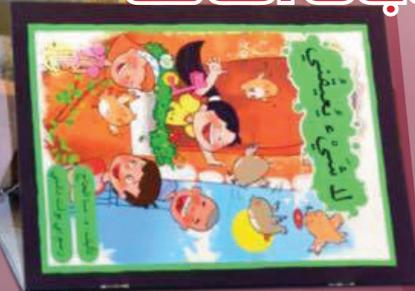
QAWAREER
May 2017

مجلة ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / العدد الاول

المرأة قبل نزول القرآن الكريم

الناشطة سنا الحاج

امرأة اخترقت مصاعب الحياة بعكاز وفكر
خطوات لأنصاف ذوي الاحتياجات الخاصة





تخطاها الزمن بدورانه
خيطة المحلة ..
رحلة من العطاء
والصبر

42

أدرجت على لائحة التراث العالمي باستحقاق

الاهوار ..
سحر خالد ..
وطبيعة خلاصة

32

10

تاريخ الإنارة
في الأضرحة والمساجد



52



أب لدقيقة واحدة

48



ظاهرة تؤولق المرجعية والمجتمع
الطلاق من يوقف زحفه !

24

الكاتبة والناقدة الكويتية فاطمة شعبان
مهرجان الحسيني الصغير مدعاة للفخر

4

فدك..

مزرعة نخيل

تضم أكثر من ٧٠ ألف فسيلة



أقرأ في
هذا العدد

الإشراف العام

جمال الدين الشهرستاني

رئيس التحرير

سعاد البياتي

كادر التحرير

شذى الشبيبي

جنان العبيدي

ميساء الهلالي

إيمان الحجيمي

التصميم والاضراج الفني

حسنين الشالجي



للتواصل مع المجلة الاتصال على الأرقام التالية +9647715673091 +9647706007300





المتواضع، أملنا بكسب الرضا منكم ونيل الفائدة، وتنوعه لإعمام الانتفاع، فلست كما يحاول الغرب أن يصوركن على أنك، مطبخ وبعض المساحيق. وتعاون الجميع المتلقي والقارئ كلكم، و لكن، معنيون بهذا الاصدار نشرًا وتقييمًا وإعتناء. واللّهُ مِن وراء القصد.

عزیزتی جمال الدین الشهرستاني

باسمه تعالى الحمد لله رب العالمين و افضل الصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين . عزیزتی القارئة وعزیزتی القارئ نضع بين أيديكم إصدارنا الجديد والذي يحاول أن يجذب إنتباه وإهتمام قارورة عطر الحياة ، الأنثى ، التي فضلها الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه و وصية الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم و مولانا أمير المؤمنين و الأئمة من ولده عليهم السلام أجمعين ، وهذا التكريم لم يزل نافذا فينا رغم المشككين بمواضعها في السلم الحياتي و الحقوق المجتمعية والعائلية و الانسانية ، والدليل عليه قائم متواتر، فجعلها الله سبحانه وتعالى نجاة من النار وهي طفلة ، وجعلها نصف الدين وهي زوجة ، وجعل الجنة تحت

قدمها وهي أم . والعرف العام في المجتمعين الاسلامي والعربي ، جعل لها النصيب الاوفر ، في الاحترام والدلال و الاهتمام ، من الرجل ، مكملا لما جاءتنا من أحاديث شريفة ، وجعل أهمية قصوى لها ومكملة للرجل حيث إن المجتمع بل الخليقة تبنى عليهما و لا ثالث لهما ، وجاء في المثل العربي (إن كان الرجل بحر تكون المرأة جسر) ، وهذا المثل له دلالات واضحة ، البيان للجميع . وفي معظم الامثال والحكم العربية المتوارثة لا تقلل من قيمة الانثى ، كما في الحكمة العربية التي تبين وضعها في كل المواضع (اذا كانت المرأة الجميلة جوهرة فائرة الفاضلة كنز) ، فالفضيلة و الجمال عنوان من عناوينها ، التي لا تتنازل عنها أي قارورة من قوارير المجتمع . فلاة لك كله نضع بين أيديكن هاتذا الاسعر



فدك..

مزرعة نخيل تضم أكثر من ٧٠ ألف فسيلة

منظومة حديثة لري المزرعة بالتقطير».

هدف المشروع

هو «تشغيل أيد عاملة واستغلال الأراضي الصحراوية وتنمية الواقع الزراعي في كربلاء بالإضافة الى الهدف الاستراتيجي وهو الحفاظ على الأنواع الجيدة والنادرة من التمور العراقية من الانقراض وإنتاج نوعيات جديدة من التمور».

يمول المشروع من قرض المصرف الزراعي ضمن مشروع المبادرة الزراعية التي أطلقتها الحكومة العراقية في وقت سابق.

فسيلة كالبرحي والكتوم وميراج والمجهول والاخلاص وغيرها».

وان «الأصناف العربية استوردت من مشتل فرنسي يعمل في دولة الإمارات يقوم «بأقلمة» الفسائل».

مبيناً «ستتم زراعة المسافات بين صفوف النخيل بأشجار الفواكه كالتين والرمان والزيتون والسدر (النبق) وأشجار أخرى، كما تم التعاقد مع شركة متخصصة لانجاز



زراعة كربلاء». وقال أبو المعالي إن «المساحة الكلية للمشروع تبلغ (٢٠٠٠) دونم، قسمت الى خمسة مقاطع بواقع ٤٠٠ دونم للمقطع الواحد».

وأضاف «العمل الجاري حالياً هو زراعة المقطع الأول والذي يستوعب أكثر من (١٣) ألف نخلة، بأصناف عربية وعراقية نادرة وقد تمت زراعة أكثر من ٦٥٠٠

كشف مدير مشروع مزرعة

فدك للنخيل التابعة

للعتبة الحسينية المقدسة

المهندس فائز أبو المعالي إن

المزرعة ستضم أكثر من ٧٠

ألف فسيلة من النخيل من

أصناف عربية استوردت

خصيصاً للمزرعة وأخرى

عراقية.

وتعد المزرعة من أهم المشاريع الاستثمارية التي أطلقتها العتبة الحسينية المقدسة، وتقع في منطقة سدة الرزازة مقابل الحزام الأخضر الشمالي لمديرية



4

و مشاريع العتبة
تقارير



صهمت بتقنيات عالية .. مستشفى «خاتم الأنبياء» للأمراض القلبية والأوعية الدموية



” انجزت العتبة الحسينية المقدسة المراحل الأولى من تشييد مستشفى خاتم الأنبياء للأمراض القلبية والأوعية الدموية في كربلاء بتقنيات عالمية في المجال الطبي.“

5

تقارير
ومشاريع العتبة

الصغرى والصيدليات فستكون في الطابع الأول. إلى ذلك أكد مدير مشروع مستشفى خاتم الأنبياء «المهندس ميثم شاكر ياسر» إن المستشفى تسع لـ ١٠٠ سرير للرقود ويجري حالياً استيراد الاجهزة الطبية والتعاقد مع جهات تخصصية لتوفير المعدات المطلوبة من مناشئ عالمية. وأضاف، «سوف يتم توفير كوادرات طبية متخصصة على اعلى المستويات وقد نحتاج الى كوادرات من خارج البلد بعد اكمال المشروع».

يشار إلى أن مستشفى خاتم الأنبياء للأمراض القلبية تعد الأولى من نوعها في الفرات الأوسط ويشرف على بنائها شركة (CCI) الكندية المتخصصة ببناء المستشفيات.

للتطور التكنولوجي والطبي الكبير لهذه المنشئة الصحية» مشيراً إلى «إكمال المشروع من الناحية الإنشائية ويجري العمل على المرحلة وهي الأعمال الكهروميكانيكية للبناء ونسبة الانجاز الحالية تصل تقريباً الى ٥٠٪». وفي التفاصيل أوضح أن، المساحة السطحية للمبنى الرئيسي ٣٣٠٠ متر مربع والمساحة الكلية بحدود ٣٦ ألف متر مربع، مشيراً إلى أن المشروع يتكون من بناية خدمات بمساحة ١٢٠٠ متر مربع وبناية رئيسية وهي المستشفى، ثلاثة طوابق منها - الرابع والخامس والسادس - رقاد للمرضى، فيما يكون السابع والثامن لسكن الاطباء، واما الطوابق السفلى فتحتوي على الطوارئ اضافة أربعة صالات للعمليات في الطابق الثاني، اما صالات العمليات

ويشغل المبنى الذي انجز منه حتى الآن (٥٠٪) مساحة (٣٦) الف متر مربع والذي يسع لـ (١٠٠) سرير لرقود المرضى و (٤) صالات للعمليات. وقال رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة «المهندس مناف فؤاد حسن»، إن «المستشفى تعد من احدث وأجمل الصروح الطبية المتخصصة على المستوى المحلي والإقليمي ولما يضمه المبنى من تقنيات عالمية حديثة في المجال الطبي».

وأضاف، أن «تصميم المستشفى أخذ بعين الاعتبار خصوصية المدينة المقدسة والعوامل الاخرى الثقافية والاجتماعية والمناخية مع مراعات أن يكون التصميم الخارجي مؤشراً

الناشطة سنا الحاج

امرأة اخترقت مصاعب الحياة بعكاز وفكر

خطوات لأنصاف ذوي الاحتياجات الخاصة

للتميز دليل وعنوان وغالبا تكون المرأة هي عنوان ذلك التميز حينما تضع بصمتها الاستثنائية في مجتمع ربما لم يمنحها كافة الحقوق التي تستحقها للمضي قدما في طريق الإبداع . ولأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شبه المرأة بالقارورة فذلك يضاعف نجاحها ويعبر عن قوتها بعدد آخر مزيج بين كينونتها كأنتى ودورها الذي يوازي دور الرجل في شتى مجالات الحياة .



6

بصمة انثى



مميزتنا تحتفل بها الإنسانية فهي ملهمة وواثقة وتجاوزت حجر الإعاقة بمنتهى الإرادة الدكتورة سنا الحاج من مواليد ٤ أغسطس ١٩٦٥ - لبنان. أصيبت بفيروس شلل الأطفال وهي في عمر السنة لتلازمها الإعاقة منذ ذلك اليوم أرحلتها التي كابدت فيها الصعاب بين الإعاقة التي أثقلت خطواتها وأرهقت طفولتها وبين نظرة المجتمع التي تفرض على المعاق أن ينزوي في دائرة صغيرة بعيدة عن ممارسة حياته بصورة طبيعية جعلت منها ناشطة في مجال المطالبة بضمان حقوق المعاقين حيث شملت رسالتها في هذا الجانب تقديم أوراق عمل إلى

جسدية كشلل الأطراف أو الصم والبكم أو المكفوفين. كان لدور الأهل في حياة الحاج أهمية كبيرة في وصولها لهذا التميز ووصولها على شهادة الدكتوراه فضلا عن نجاحها في الحياة المهنية فهي تشغل اليوم منصب ثقافي مرموق (رئيس دائرة البحوث والدراسات في وزارة الإعلام بيروت - لبنان) أوهي

بعض المديرات في لبنان وجاءت العناوين «الأعلام الاجتماعي وذوي الإعاقة بين الحقوق والواقع» و«الجمال في قصص الأطفال ذوي الإعاقة» و«الأعلام الإلكتروني في قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات وتطلعات» فتعددت بذلك نداءاتها وسعيها الخيث لأنصاف المعاق بصورة عامة سواء المصابين بإعاقة





في ساحة الثقافة والأدب. وحينما يلتقي أحدنا بهكذا شخصية ملهمة تدلل الصعاب بسعي وعمل لا يألف التراجع وتتخذ من الإعاقة دافع تؤسس من خلاله لمنهج تنموي لا بد من التوقف في حضورها وتوثيق منجزها والسير على خطى التميز وتكريمها بالفخر بدورها في الحياة المهنية والزهو بدورها الإنساني .

« وكتاب بعنوان « ماهية الإنسان وعوامل تكامله في الفلسفة والدين « وقصة عكازة في العيد من ضمن مجموعة « لاشيء يعيقني » التي لم تكن هذه العبارة مجرد عنوان لمجموعة قصصية بل كانت ركيزة أساسية اعتمدت عليها. فهي تعبر عن إعاقته بأنها سر تميزها ولولاها كانت الأمور ستكون عادية وأن إعاقته الجسدية لم تعيقها على إحراز حضورها المتألق

عضو تحرير الصفحة الإلكترونية للوزارة. فوالدها وضع لها في بواكير حياتها منهاج تعتمد عليه لتجاوز الإعاقة ألا وهو العلم كونه مؤمن بأن سلامة الفكر يدحض اي مفهوم يعبر عن أن المعاق يحتاج لإعالة بل يحتاج أن يؤمن به الآخرون وأن يثقوا بقدراته وأن يدعموه معنويا ونفسيا بوعي تام . وصدر للدكتورة قصة للأطفال بعنوان « ماذا تأكل الشمس



بجهود ذاتية وانفاق شخصي

ارادة الإنسان حولت النفايات الى حدائق خضراء

يعاني العراق منذ سقوط النظام المباد من تراجع كبير في تقديم الخدمات، وبرزت تلك الخدمات المفقودة هي التي توفر بيئة آمنة خالية من الأمراض والأوبئة، فالعلاقة الطردية بين تزايد أعداد السكان السنوية واتساع مساحات المناطق السكنية تتطلب توفير بنى تحتية مهمة ومنها المناطق الخضراء التي يجب ان تنشأ في كل منطقة وكذلك الحزام الأخضر الذي ينشأ بمحيط المدن لصد العواصف والأترية.



8

التحديات



ساحة تقع أمام الأسواق وخاصة في الليل، حتى تحولت الى مكب للنفايات، فقررت ان انهي تلك الحالة السلبية التي ستدمر البيئة وتكثر من وجود القوارض والحشرات وتزكم الأنوف بروائحها، فاستأجرت عمال وسيارة وقمت بتنظيف الساحة وجلبت حداد وقام بتسييجها بسياج حديدي، ثم اتفقت مع منسق حدائق، وحوّلها الى حديقة خضراء وأوصلت المياه لها ونصبت مقاعد

◀◀ حدائق خضراء

مواطنون ألهم ما شاهدوه من تحول المناطق الفارغة في أحيائهم الى مكبات للنفايات جراء تقصير المؤسسات الحكومية من جهة وتجاوز الناس من جهة اخرى، فانبروا وبجهود ذاتية ليحولوا تلك المناطق الى حدائق خضراء تسر الناظرين وتنعش الأجواء. حديقة واستراحة المواطن علي صابر (صاحب أسواق) يؤكد ان النساء والأطفال بدأوا برمي النفايات في

ومضلات فأصبحت ملاذا للكثير من العائلات، ويؤكد: بالرغم مما بلغ من انفاق مادي إلا أنني كسبت رضا الله والناس وحافظت على البيئة.

◀ عمل جماعي

من جانبه يؤكد «أبو نجم»: «إن أرضا فارغة تتوسط بيوتهم والمدارس تحولت بسبب مياه صادرة من المولد الأهلي وأنقاض ونفايات يرميها الساكنون في المنطقة الى مستنقع تنن تكثف فيه الحشرات والجُرذان والفئران وأصبح يشكل خطراً على البيوت بعد دخول تلك الحشرات والقوارض إليها، فضلاً عن المخاطر التي تلحق بالأطفال من البنات والبنين من طلبة المدرستين الابتدائيتين اللتين تقعان مقابل بيوتنا وتفصلهما المناطق الفارغة». ويضيف «أبو نجم»: «اتفقنا نحن الجيران على تحمل كل منا مسؤولية المنطقة المقابلة لداره وتنظيفها، فبدأت العمل قبل جيرانى لأن المستنقع يقع أمام داري وقمت بحملة كبيرة أنا وأولادي للقيام بعمليات التنظيف ورفع المياه الآسنة والطين والنفايات، واستأجرت آليات ورفعت نحو ٢٥ طناً منها للوصول الى الأرض الأصلية، ثم اشترت حمولة أربع شاحنات من «الطين الحر» مستغلاً تنفيذ شركة أهلية لمشروع مد أنابيب لجعل التربة قابلة للزراعة، وبعد أن أصبحت الأرض جاهزة للزراعة زرعتها بالثيل الطبيعي وأصبحت حديقة خضراء بدل المستنقع العفن». كما قمت بتسقيف المكان ووضع الكراسي والطاولات ليكون مكاناً

لاستضافة كبار السن من أقراني للتسامر والتشاور في كثير من الأمور عند المساء، أما في الصباح فأصبحت الحديقة مكاناً لطلبة المدرستين للجلوس فيها ومراجعة دروسهم في أيام الدراسة العادية أو أيام الامتحانات قبل دخولهم الى المدارس، فضلاً عن استراحة المعلمات وطلبتهن في أجواء مريحة وهواء نقي وخضراء تسر النفوس» مبينا: خصصت مساحة أخرى زرعت فيها الرشاد والكرفس والفجل والريحان للاستفادة منها كونها من مكملات المائدة للعائلة.

◀ منتجات زراعية

أمر مختلف متعلق بالخبرات الزراعية لجارهما محمد حسين كونه ينحدر من

الأرض العراقية قابلة

للزراعة ولا تحتاج

إلا الى القليل من

المستلزمات، وقد

عقدت العزم على زراعة

المساحة المخصصة

بمحاصيل عديدة لتكون

خضراء ومنتجة

عائلة فلاحية الذي قام «باستغلال المساحة الأكثر المخصصة له في زراعة أشجار الكالبتوس لتوفير الظلال في فصل الصيف، وكذلك زراعة الباقلاء بنوعيتها واللوبياء»، مشيراً الى أن الأرض العراقية قابلة للزراعة ولا تحتاج إلا الى القليل من المستلزمات،

وقد عقدت العزم على زراعة المساحة المخصصة بمحاصيل عديدة لتكون خضراء ومنتجة لمواد تقلل نفقات العائلة الأسبوعية»، مؤكداً: «أنه قرر زراعة محاصيل الخيار والطماطم والباذنجان والبصل والفلفل الأخضر والرقي والبطيخ، وكذلك محصول الذرة الذي يعطي سياًجاً أخضر للحديقة وناتجاً يستخدم للطعام، مستغلاً خبرته الزراعية». مبيناً أن «جميع جيرانه لم يعتمدوا على جهود دائرة البلدية التي تقع مناطقهم ضمن قاطع عملها لعلمهم بالأزمة المالية التي تعاني منها البلاد وتقليص الإنفاق لجميع الدوائر الحكومية»، لكنه يستدرك: «نحن بحاجة الى الماء فقط وتنمى تزويدنا به، لأننا أسهمنا في زراعة ألفي متر مربع خصصت حسب خرائط البلدية كمناطق تشجير وأصبحت مكبات أنقاض ونفايات وحوولناها الى حدائق ومناطق خضراء». فسحة أمل أمام جارهم «أبو جمال» فين: أن «روح التعاون بين الجيران وعزمهم على تقديم جهود مشتركة لتقديم الخدمة لعائلاتهم ولأهالي المنطقة عبر تحويل مناطق جرداء ومملوءة بالنفايات والأنقاض الى مناطق خضراء وحدائق مفتوحة لجميع الناس ليجلسوا فيها ويرتاحوا من عناء التعب اليومي»، موضحاً أنها فسحة أمل لأطفاله وأطفال الجيران في إيجاد أمكنة للعب والاستجمام في أماكن بعيدة عن السيارات والشوارع التي قد تعرضهم لخطر الدهس أو الاعتداء أو الخطف».

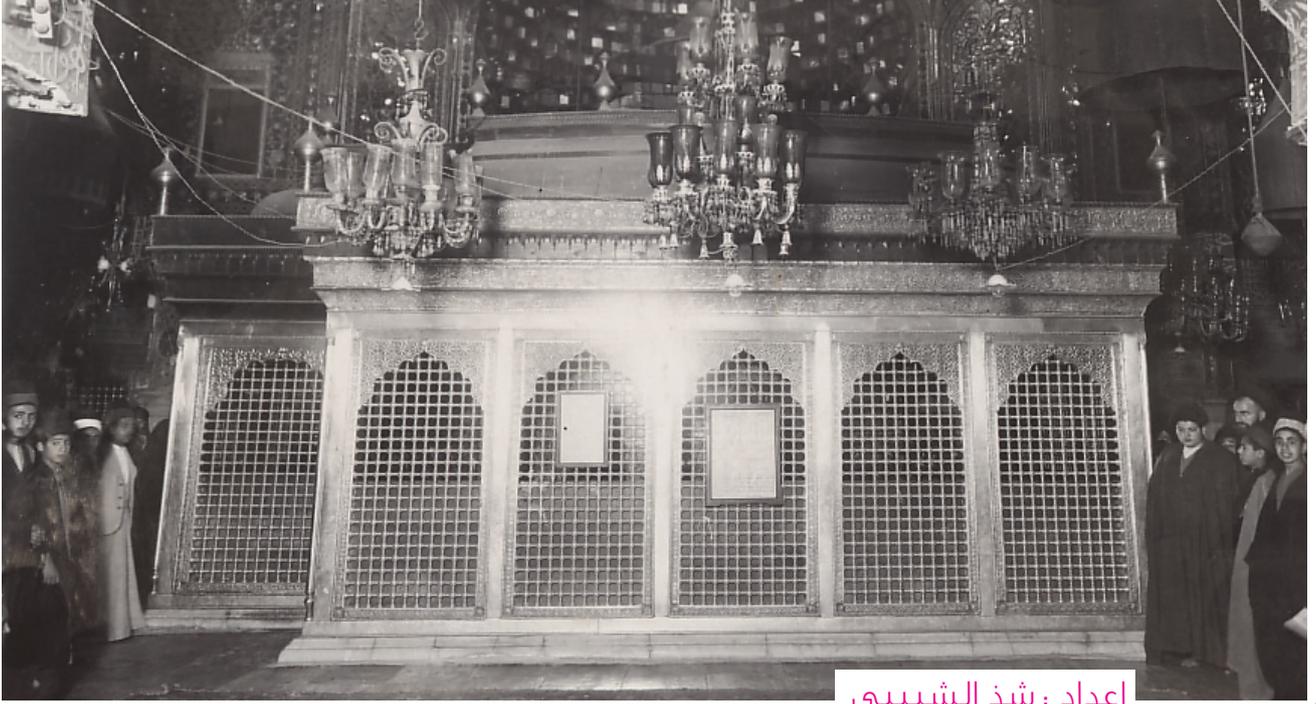


9

طبيعيات



تاريخ الإنارة في الأضرحة والمساجد



اعداد : شذ الشيببي

الدينية والاحتفالات الرياضية والمهرجانات، ثم اقتبسوا من اليونانيين صناعة السرج فطوروها وزخرفوها بزخارف بديعة حتى اصبحت فيما بعد دليلا على تطور ورقي الفن الروماني .

◀ شموع موكبية

أما العرب، فقد ابدوا اهتمامهم بالسرج مع وسائل الإنارة الأخرى قبل الإسلام، ثم زاد اهتمامهم بعد الإسلام حيث كانت الحاجة ماسة الى اضاءة بيوت الله العامرة بالمصلين اذ تقام فيها العبادات وجلسات الوعظ والتدريس، فكانت توقد فيها انواع السرج الفخارية والنحاسية، ويوجد في المتحف العراقي مجموعات من السرج عثر عليها في مواقع اسلامية منها المسجد الجامع في واسط ومعظمها من الفخار المزجج

وسيلة الانارة الوحيدة عندهم والتي هي عبارة عن اغصان الاشجار الصمغية استخدمت لإضاءة الطرق وفي المناسبات والأعياد الدينية، ثم عرفوا السرج فيما بعد فصنعوها وقاموا

وكان معظم الولاة يحرصون على ايقاد اكبر كمية من الشمع في المساجد وغالبا ماكانت تخصص غرف تلتق في المساجد لخزن الشمع

بتطويرها بطريقة فنية ابداعية حتى أجمع الباحثون على ان تطور صناعة السرج قد تمّ فعلا على أيدي الاغريق، وكذلك الرومان فقد كانت العادة السائدة عندهم هي حمل المشاعل في المناسبات

◀ كشفت التنقيبات الاثرية في وادي الرافدين (اور) و(اريدو) عن مجموعات كبيرة من السرج تعود الى (٤٠٠٠ ق.م)، وفي قبر أحد ملوك اور (٢٤٥٠ ق.م) عثر على مسرحة مصنوعة من الفضة، كما عثر على انواع مصنوعة من صدف الحيوانات بأشكال مختلفة ومزخرفة من الداخل والخارج يعود تاريخها الى النصف الثاني من الالف الثالث ق.م، وقد اكتشفت فرق التنقيب ايضا مسارج فخارية ونحاسية بمقابض على شكل رأس حصان او على شكل امرأة وهذا يدل على تطور وازدهار هذه الصناعة على يد انسان وادي الرافدين في تلك العصور .

اما في وادي النيل فقد عرفت السرج منذ اوائل الالف الثالث قبل الميلاد وكانت سرج الاغنياء تصنع من حجر الغرانيت وقد عثر على مجموعة كبيرة منها في قبور الفراعنة حيث كانت الطقوس الدينية للفراعنة تلزمهم بتقديم السرج المشتعلة الى الآلهة، اما الاغريق فقد كانت المشاعل



الدينية و المدارس. وقد ذكر أن المعتصم سنة ٢١٩ هـ كان أول من أنار وأسرج بين المأزمين في طريق عرفة. ،وبمرور الوقت استخدموا الى جانب المسارج الشمع وكان معظم الولاة يحرصون على ايقاد اكبر كمية من الشمع في المساجد وغالبا ماكانت تخصص غرف تلحق في المساجد لخرن الشمع، ويذكر انه كان في مسجد قرطبة الجامع بيت فيه مئات الشمعدانات الذهبية والفضية لايقادها في ليلة ٢٧ من رمضان، وهناك نوع يطلق عليه (الشموع الموكبية) تكون ضخمة و باعداد هائلة تحمل من قبل اشخاص تناط بهم هذه المهمة، وغالبا ماكانت تحدث منافسات ومفاخرات في ايقاد الشمع بين اهل العراق ومصر والشام خاصة في الاشهر الحرم.

◀ هدايا فاخرة

وقد ازدهرت صناعة الشمعدانات في بعض المراكز الاسلامية



المسارج الى العهد الأموي والعباسي على السواء حتى العهد الفاطمي والمملوكي وكان السلطان هو الذي يتكفل بإضاءة المساجد والمؤسسات

والنحاس، كما وجدت مسارج في البصرة والكوفة والحيرة وسامراء وفي المسجد القديم في دافوق شمال العراق. وقد امتد استخدام





موقع العتبة العباسية المقدسة



على مر العصور استمرت المراكز الصناعية الاسلامية تزداد الأضرحة والمساجد بأنواع القناديل الزجاجية والمعدنية

الضريح بعد تجديد عمارته قناديل من النحاس الأحمر نقش عليه اسم صانعه ابو الحسن علي بن عبد الله الذي كان صفارا وشاعرا ايضا، وقد بلغت صناعة القناديل اوج ازدهارها في ايام الحكم الصفوي، ففي عام ٨٣٨هـ ارسلت الى ضريح العتبة العلوية المطهرة ثلاثة قناديل ذهبية كبيرة مرصعة بالاحجار

كيران من الذهب اهداهما السلطان العثماني عبد المجيد الى ضريح الامام الحسين عليه السلام.

◀ قناديل

وقد تطورت اضاءة الأضرحة والمساجد الى القناديل أو (المشاعل) أو (المشاكبي) المصنوعة من الزجاج المموه بالينما مع النقوش والكتابة ولكن القناديل لم تصبح مبذولة للناس بسبب تكاليفها، فاختصت بها دور العبادة والميسورين ويذكر ان عدد القناديل في المسجد النبوي بالمدينة كان ٢٨٤ قنديلا.. وتحتوي العتبات المقدسة قناديل فضية وذهبية وردت كهدايا، ففي عام ٣٣٦هـ اعاد معز الدولة البويهبي بناء ضريح الامام الكاظم عليه السلام وكان من ضمن الهدايا التي توالى على

ومنها مدينة الموصل حيث كانت تصنع من البرونز المطعم بالفضة والمزخرف باضافة اشربة مكتوبة بالخط الكوفي تتضمن اسم صاحب الشمعدان ومن صنعه او من قام بزخرفته وتاريخ صنعه وعبارة اهداء او دعاء او مديح. وقد كانت ترد الى الأضرحة المطهرة والمساجد في العراق هدايا ثمينة من الخلفاء والسلاطين والماليك في تركيا وايران والهند وغيرها منها شمعدانات من الفضة والذهب الخالص ومن تلك النفائس في خزانة الامام علي عليه الصلاة والسلام شمعدان من الذهب الخالص نقشت عليه آيات قرآنية ودعاء للامام عليه السلام مع اسم الشيخ برهان بن نظام الملك وتاريخ الاهداء ٩٤٥هـ، وكذلك شمعدانان

السلطان العثماني علي إرسل الهدايا إلى الأضرحة والمساجد أمثال السلطان عبد المجيد خان الذي أهدى مشكاتين للحضرة الكاظمية كذلك السلطان حسين أهدى عام ١١١٣هـ أربعة قناديل ذهبية مرصعة بالزمرد واللؤلؤ والياقوت إلى ضريح الامام الحسين عليه السلام.

إلى ضريح الامام علي ع، ويوجد في الحضرة العلوية المقدسة أيضا قناديل ذهبي مرصع بالاحجار الكريمة اهدته (مير خانم) يبلغ وزنه ٥٦ مثقالا. وعلى مر العصور استمرت المراكز الصناعية الاسلامية تزود الأضرحة والمساجد بأنواع القناديل الزجاجية والمعدنية وما تحتاجه وسائل الاضاءة مع حرص معظم

الكريمة كتب عليها وقف من شاه بن جوهة سلطان، وفي عام ٩١٤هـ دخل الشاه اسماعيل صفوي فاتحا بغداد واول ما قصد ضريح الكاظم عليه السلام فأغدق بالهدايا النفيسة من بينها قناديل الفضة والذهب، كما اهدت ابنة الشاه طهاسب الصفوي قنديلا من الذهب مرصعا بالياقوت والشذر واللؤلؤ يبلغ محيطه ١٠٠ سم

موقع العتبة العباسية المقدسة

13

تاريخ وتراث



الشقيقة ..

مرض يصيب النساء أكثر من الرجال !!

الطبيب بشار زهيرة لقوارير .. اختلاف نمط الحياة اليومي سبباً لظهور النوبة



د. بشار نجدت زهيرة

الشقيقة مرض مزمن من امراض الجهاز العصبي يسبب صداع نصفي نابض فضلا عن بعض الأعراض المرافقة لنوبة الصداع ومنها الغثيان أو القيء والخوف من الضوء وفي بعض الحالات فقد التوازن وقد ينتقل الصداع من جهة معينة ليشمل جانبي الرأس ومدة هذه النوبة تتراوح ما بين ساعتين إلى ٧٢ ساعة حسب شدة الإصابة . لم يتوصل العلم إلى تصنيف دقيق لسبب هذا المرض فما بين العوامل البيئية والوراثية وتبدل معدلات الهورمونات في الجسم تتنوع أسباب حدوث الإصابة . وتتعرض النساء بعد مرحلة البلوغ لهذا المرض بمعدل ثلاثة أضعاف مما يتعرض له الرجال .

الدكتور بشار نجدت زهيرة اختصاص امراض عصبية في مستشفى الإمام زين العابدين اوضح تفاصيل أكثر عن أعراض وأسباب وعلاج الشقيقة :

◀◀ **دكتور بشار ماهو مرض الشقيقة وهل هناك علاج ناجع له ؟**

◀◀ أن مرض الشقيقة هو من الأمراض المزمنة التي لم يُكتشف لها علاج شاف لحد الآن بالرغم من مواصلة العلم للبحث عن علاج ثوري للتخلص من هذا المرض نهائيا ولكن هناك بعض العلاجات التي يمكن أن يعتمدها المصاب للتخفيف من حدة الصداع وتباعد الفترة الزمنية بين نوبة وأخرى فضلا عن وجود بدائل كثيرة للمسكنات التي تساعد المريض على تجاوز الألم وباقي الأعراض .

◀◀ **من المعروف أن النساء اكثر عرضة لهذا المرض فهل هناك سبب لذلك ؟**

◀◀ نعم نسبة الإصابة ترتفع عند النساء مقارنة مع معدل الإصابة عند الرجال مع أنه في مرحلة ما قبل البلوغ الأمر عكس ذلك فيكون معدل الإصابة عند الفتيان أكثر من الإناث ويفسر هذا بسبب اختلاف وتبدل الهورمونات لدى السيدات ومن الملفت إن النساء المصابات بهذا المرض يعانين من نوبة واحدة على الأقل أثناء الدورة الشهرية ولا يعانين من نوباته اثناء فترة الحمل او تنخفض بشكل كبير وعند انقطاع الدورة الشهرية (سن اليأس) عند السيدات تختفي اثار الاصابة بالشقيقة تبعا للانقطاع .

◀◀ **هل هناك امور يمكن اعتمادها او الامتناع عنها لتجنب الصداع ؟**

◀◀ يمكن لمريض الشقيقة ان يتجنب نوبة الصداع باعتماده على نمط حياة مستقر لأن الاختلاف في نمط الحياة اليومي من اكثر أسباب ظهور النوبة مثل السفر والسهر لفترات متأخرة على غير العادة و الجهد النفسي او الجسدي يضاف لذلك أن عدم تناول وجبة الفطور أيضا عامل مهم يسبب الصداع . كما يجب



14

تراوية بنتينا



مرض الشقيقة هو من الأمراض المزمنة التي لم يُكتشف لها علاج شافٍ لحد الآن

أن تخمد نوبة الصداع فوراً لكن على المريض أن يحذر من فرط استخدام عموم الأدوية المسكنة والمعالجة لأن لا يوجد دواء لا يحتوي على آثار جانبية بعد فترة من الاستخدام لذا فأنا أنصح بأن يتعامل المصاب مع مرض الشقيقة بالاعتماد على نمطية الحياة اليومية وتجنب قائمة المنوعات وفي حال ظهور النوبة وفي بدايتها لأن بعض المصابين بهذا المرض يستشعرون نوبة الصداع قبل الهجمة عن طريق بعض الاضطرابات البصرية والحسية وحينها يمكن للمريض أن يأخذ قسطاً من النوم في غرفة مظلمة وهادئة فذلك يمكن أن يخفف النوبة بصورة ملحوظة .

أسباب أخرى للصداع ؟

◀◀ عادة أعراض الشقيقة تكون واضحة للطبيب المختص لذلك فنحن نطلب من المريض أن يجري فحوصات للبصر والجيوب الأنفية والأذن لأن أي خلل في هذه المناطق قد يؤدي للصداع وأنة كانت الفحوصات سليمة نتوجه لفحص المفراس الحلزوني للتأكد من عدم وجود ورم أو ما شابه وبعدها نطابق الفحوصات مع أعراض المريض بالأجمال وعندها يكون التشخيص دقيق ونهائي .

◀◀ هل هناك علاج أو مسكن يمكنه أن ينهي نوبة الشقيقة ؟

◀◀ هناك مجموعة من الأدوية ألتى يمكنها أن تقطع النوبة في غضون دقائق لكن حقنة الفولتارين يمكنها

على المريض الامتناع عن المكسرات والجبين والموز والشوكولاته وفرط تناول الحلويات والكيولا وهذا طبعا يترواح من مريض لآخر أي ان هناك بعض المرضى يساعد نوع من الاطعمة الممنوعة على حدة نوبة الصداع دون المنوعات الأخرى .

◀◀ كيف يتم تشخيص مرض الشقيقة وهل هناك





ثمن الحلم

طالب عباس الظاهر

سوف يرفض طلبه هذا، خاصة إذا ما شرح حاجته له... وربما منحه مكافأة شهرية، فهدأت إلى حد ما، هو اجسه المتضاربة، وارتاح كثيراً لهذا الخاطر. (٢)

عاد الطفل أيمن من المدرسة وهو يركض فرحاً بنجاحه، وفخوراً بتوالي (العشرات) من الأعلى إلى الأسفل في شهادته، وقد ذيلت بتوقيع مدير المدرسة الأخضر، وختم الإدارة الأزرق، مشفوعة بالعبارة الأثيرة: (نهنتكم بنجاح ولدكم بالترتيب الأول... ألف ألف مبروك).

ودون أن يستطيع السيطرة على حركة قدميه، وكأنه طائر يفرد للريح جناحيه، متخيلاً نفسه يمتطي صهوة

استلام الشهادات المدرسية، بعدما ذكره الطفل بذلك قبل خروجه إلى العمل، وطبع على خده قبلة توصله البريئة، فقطع عليه سبيل التهرب بالنسيان... إلا إنه تفقد جيوبه وللمرة الثالثة، فوجدها لا تحتوي سوى على بضع آلاف فقط، لا تفي من ثمن الدراجة شيئاً، وما زال الشهر في منتصفه.

أخيراً، ركن إلى قرار مفاتحة حجي صاحب مدير معمل الغزل والنسيج الصوفي بالأمر، فهو رجل طيب... رحيم القلب رغم ثرائه، كما قال ذلك مع نفسه ليتشجع ويتقدم إليه، ويطلب منه تسليمه راتبه الشهري مقدماً كحالة استثنائية، فلا يعتقد بأنه

(تراجيديا ليست يونانية، ودراما ليست إغريقية، ومأساة ليست هندية، إنها عراقية... عراقية!) (١)

تبدو على تقاطيع وجه سعيد النساج علامات القلق، رغم انهماكه في عمله، وسط ضجيج الماكينات، وصرخات عمال الرافعات، يفكر بكيفية تحقيق حلم طفله الوحيد النابه أيمن، وشراء الدراجة الهوائية التي وعده بها، بعدما اشترط عليه تكرار نجاحه بالترتيب الأول على صفه، كما في امتحان نصف السنة، فلم يك يشك أبداً بتفوقه... لاسيما وإنها سنته الدراسية الأولى، وهو يدرك جيداً، بأن اليوم هو موعد

الدراجة الهوائية التي حلم بها طويلاً، وهي تعدو به بسرعة، وتنساب برشاقة كبساط الريح في فراغ الطريق، وسرب عصافير مزقزق يحوم حوله، ويشاركه الفرح، وزهور ملونة تتثال عليه كالفراشات.

فجأة استوقفه رجلان ملثمان، ترجلا من سيارة حمراء حديثة، كانت مكونة على جانب الطريق الأيسر، فحملاه وقذفا به إلى داخلها بوحشية... فصرخ الطفل مرتعباً... وصرخ!! إلا إن السيارة تلك، سرعان ما انطلقت بجنون، وانتهت إلى مكان مجهول.

(٣)

مسحت الأم باطن كفها بحنان على بطنها الكبيرة، حينما أحسّت بفرصة جنينها، وحركته واضطرابه، وهي تتصور بأنه نوع من الاحتجاج على حركتها الدائبة في تلبية شؤون المنزل، رغم تحذيرات الدكتورة بعدم أجهاد نفسها في هذه المرحلة الخطرة من الحمل.. ومن ثم ذهابها المتكرر لعشرات المرات إلى الباب الخارجي حتى دون وعي كامل منها، ونظرها من إحدى ثقبه إلى الشارع، وهي تعاني من ألم الانتظار، ومن وطأة زحف الزمن البطيء على أديم مشاعرها، عبر ترقب مرير لصوت انفتاح باب البيت، ليسفر عن البشري العزيزة، بوصول نبأ تفوق بكرها، ونجاحه بالترتيب الأول على صفه.

فراحت مستلقية على سريرها، لأخذ قسطاً من الراحة، إلا إنها شعرت بوخز خفيف في قلبها، ثم أحسّت بغمامة من الحزن تحاول أن تغطي سماء حياتها، وموجة كدر تقتحم كيانها عنوة، لكنها بدل الاستسلام، راحت في شبه غيبوبة حاملة، محاولة

تناسي هواجسها، وحاملة أن ترزق بنت، وهي رغبة الأب أيضاً، لتكون لها صديقة ورفيقة، فتمرّ في خاطرها مجموعة من الأسماء، ممن كانت تتمنى أن تكون هي ذاتها قد سميت بها.. عفاف.. ندى.. عذراء.. و... و...!

فجأة صفعها بقسوة خاطر تأخر أيمن غير المعقول عن البيت رغم قرب مدرسته، فقامت فزعة نحو الباب، ووقفت خلفه لا تذبذب، وكأنها تستنجد أن يكون أكثر رحمة بلهف أمومتها، فيستدعي سريعاً إليه فلذة كبدها.. غافلة عن كونه سيشهد فاجعتها بالاثنين معاً.

(٤)

رنّ جرس الهاتف في غرفة إدارة المعمل، طالباً والد التلميذ أيمن، فدعاه السكرتير، وقد بدت واضحة على وجهه علامات القلق، ودون مواربة قايضه صاحب الصوت الخشن عبر ساعة الهاتف مابين خيارين لا ثالث لهما، أما دفع مبلغ ضخماً جداً (دفتر!) أو تسلّم ابنه مذبوحاً، وأسمعه صراخ ابنه، وبكاءه الذي شلّ حركته... عبر تلاشي استغاثاته المريعة: بابا... بابا... بابا... بد.....!!

فأمهله الصوت ثلاثة أيام فقط، بشكل قاطع، وبلغة حاسمة لا تقبل المناقشة... ظل سعيد مشدوهاً... ومندهباً، فسقطت من يده الساعة دون أن ينتبه إليها، وبذهول خرج من المعمل... هائماً على وجهه، لا يلوي على شيء.

(٥)

قبل وصول سعيد إلى بيته بمسافة كبيرة، شعر بنزول كف على كتفه، وقبضت أخرى على زنده، فقد كان

جاره، أبو أحمد يحاول إيقافه، وهو يتساءل بحيرة:

– أين أنت يا رجل منذ الصباح؟ لقد بحثنا عنك في كل مكان، ومرارا ذهبنا إلى المعمل فلم نجدك!!

– أعرف... لقد اتصلوا بي... وكلموني.

– من المستشفى؟

– لا... من الجحيم!.

– كلموك؟ عمن تتحدث؟!

– الإرهابيون.

– كلا... إن زوجتك في المستشفى في حالة خطيرة، ومعها أم احمد، لكنها تحتاج إلى المزيد من الدم بسبب نزيف الإسقاط!.

– ماذا؟ خطيرة... نزيف... إسقاط؟! بيد إنه وبعد وصوله إلى المستشفى مباشرة، صدمه نبأ وفاتها، لتأخره كثيراً، فلم يتمكنوا من إنقاذها!.

(٦)

بعد مضي بضع أيام، عشر الأطفال بالصدفة أثناء لعبهم، على كيس طحين، مرمياً قرب الجدار الخلفي للمدرسة، وسط أكداس الأوراق والنفايات، وفي داخله الطفل أيمن مذبوحاً، وفي حضنه شهادته المدرسية ملطخة بدمه، وقد كتب في أعلاها بخط ركيك جداً... مليء بالأخطاء (ويوم لا ينفع مال ولا بنون!).

ومن يومها شوهد سعيد النساج، وهو يجوب الشوارع والأزقة والطرقات... حافي القدمين، أشعث الشعر، قدر الثياب ومزقها، وكأنه يمتطي دراجة وهمية، ويطلق أصوات من فمه مقلداً نغمة المنبه، وجوقة الأطفال تركض خلفه... وتلاحقه، وهم يتصارخون (مخبل... مخبل!)، فيرجمونه بسيل من الحجارة والقاذورات.

الهند.. حضارة عريقة وعادات غريبة

◀ ترجمة واعداد :عدوية الهلالي

أسرع اقتصادات العالم نموا كما أنها تصنف ضمن الدول الصناعية الجديدة . رغم ذلك، ما زالت البلاد تواجه تحديات الفقر والفساد وسوء التغذية وعدم كفاءة أنظمة الرعاية الصحية العامة. في الجانب العسكري تعد الهند قوة عسكرية إقليمية كما تصنف ضمن الدول المالكة للأسلحة النووية، الجيش الهندي يتم تصنيفه على أنه ثالث أكبر جيش في العالم في حين تحتل الهند المرتبة السادسة في الإنفاق العسكري بين الدول. نظراً للكثافة السكانية الهائلة. تملك الهند مجتمعا متعدد الديانات، كما أنه متعدد اللغات ومتعدد الأعراق والهند أيضا هي موطن للتنوعات في الحياة البرية بأنواع عديدة من المحميات.

الهند، رسمياً جمهورية الهند...دولة تقع في جنوب آسيا. تعتبر سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية، والثانية من حيث عدد السكان، وهي الجمهورية الديموقراطية الأكثر ازدحاماً بالسكان في العالم. يحدها المحيط الهندي من الجنوب، وبحر العرب من الغرب، وخليج البنغال من الشرق، تحدها باكستان من الغرب. وجمهورية الصين الشعبية، نيبال، وبوتان من الشمال، بنغلاديش وميانمار من الشرق. كما تعتبر الحكومة الهندية ان حدود جامو وكشمير مع افغانستان هي ضمن حدود دولة الهند وذلك بحكم الامر الواقع نتيجة السيطرة الهندية على جامو وكشمير . تقع الهند بالقرب من سريلانكا، وجزر المالديف واندونيسيا على المحيط الهندي.

تعد الهند مهد حضارة وادي السند ومنطقة طريق التجارة التاريخية والعديد من الامبراطوريات، كانت شبه القارة الهندية معروفة بثراوتها التجارية والثقافية لفترة كبيرة من تاريخها الطويل. وقد نشأت على الاراضي الهندية أربعة أديان رئيسية هي الهندوسية والبوذية والجاينية والسيخية، في حين ان الزرادشتية، اليهودية، المسيحية والإسلام وصلوا إليها في الألفية الأولى الميلادية وشكلت هذه الديانات والثقافات التنوع الثقافي للمنطقة. على الصعيد الاداري تعد الهند جمهورية فيدرالية تتألف من ٢٨ ولاية وسبعة أقاليم اتحادية مع وجود نظام برلماني ديموقراطي. الاقتصاد الهندي هو سابع أكبر اقتصاد في العالم وثالث أكبر قوة شرائية. وبعد الاصلاحات المستندة الى اقتصاد السوق عام ١٩٩١، أصبحت الهند واحدة من



18

ملف دولتي



يتميز الدين في الهند بتنوع المعتقدات والممارسات الدينية، تعد الهندوسية هي الديانة الأكبر بنسبة ٧٩,٨٪ ويليها الإسلام ١٤,٢٪ والمسيحية ٢,٣٪ والسيخية ١,٧٪ اما باقي الديانات والمجموعات ٢٢٪.

◀ تاريخ الأدب الهندي الحديث

تجلت الحداثة في الأدب البنغالي حيث تعرض المؤلفون في وقت مبكر وقبل غيرهم للتأثير الغربي بسبب اختيار البنغال من قبل البريطانيين لتصبح مركزا اداريا لامبراطوريتهم الوليدة واختيار كالكوتا عاصمة للهند البريطانية حتى عام ١٩١٢، والتي شهدت تأسيس اولى المدارس

التي تقدم التعليم الغربي، وهنا نشأت النخبة الهندية الجديدة التي انحدر عنها عدد من الكتاب الذين سيحددون الادب البنغالي بحقنه بأفكار واشكال ادبية جديدة منها (القصيدة، السوناتا، الشعر الحر، اضافة الى الرواية والقصة القصيرة)..

في نهاية القرن التاسع عشر وحتى هذه اللحظة، امتلك الكتاب البنغال أدبا متميزا، وتمكن روائيوها وشعراؤها من تدجين الصيغ الغربية بعد الهياج الفكري والاجتماعي التي عانت منه البلاد القديمة في صراعها مع قوى الحداثة.. لقد واجه طاغور

مثلا مهمة متعددة الابعاد حين حقق نقطة التقاء بين الهند والعالمية، بين العلمانية والروحانية توجت بمنحه جائزة نوبل للآداب في عام ١٩١٣، فهو المؤسس الرئيسي لما يمكن تسميته (عصر النهضة البنغالية)....

وكان طاغور المنحدر من الطبقة البرجوازية العليا في كالكوتا في اواخر القرن التاسع عشر رمزا لهذه النهضة البنغالية اذ كان شاعرا وروائيا وكاتبا وناقدا مسرحيا عبر بالبنغالية عن وجهة نظر عميقة الجذور في ثقافته مع انفتاح مذهل على العالمية.. وهكذا اصبح شاعر قصيدة (غيتانجالى) نجما في الأدب العالمي واستحق



الحصول على جائزة نوبل للآداب عام ١٩١٣..

◀◀ الادب النسائي

في المرحلة التالية ، هبت رياح التجديد على مختلف انحاء الهند فأحييت العقول مع المحافظة على لغاتها الأساسية وقيمها الأدبية ، وظهرت هذه الملامح منذ الاستقلال وانتجت كتابا متألقين تركت اعمالهم أثرا عميقا خلال السنوات الخمسين الأخيرة ..ومن هؤلاء المؤلفات (انانتا مورثي ، كامالا

في المرحلة التالية ، هبت رياح التجديد على مختلف انحاء الهند فأحييت العقول مع المحافظة على لغاتها الأساسية وقيمها الأدبية

داس ، ماهاسويتا ديفي ، نيرمال فيرما (اللواتي فرضن انفسهن على الادب

النسائي الاجنبي اضافة الى الناطقين باللغة الانكليزية (شاشي ثارور ، ابامانيا تشاتيرجي) الذين تقاسموا ولاءهم العميق لتقليد التهجين بين الهند القديمة والعالم الحديث الذي يجسده عصر النهضة البنغالية ..

◀◀ عادات وتقاليد

تعد الهند و التي تقع في قارة اسيا بلداً له سماته الخاصة من العادات والتقاليد، وترى في الهند معتقدات غريبة تجعل المرء يعجب كيف يؤمنون بها حتى الآن و بعد أن أصبحنا في عصر الذرة والتكنولوجيا. فهناك بعض القوانين و التي لا يمكن الخروج عنها لدى الهندوس،منها عادة خطبة الولد للبت منذ الطفولة أو الميلاد، كما تمنع هذه القوانين من تداخل الطبقات التي حددتها الآلهة، فقد يسمح لأن يتزوج رجل من طبقة عليا فتاة من طبقة أقل منه، ولكن لا يمكن أن يحدث العكس حيث إن القانون يسمح للطبقات العليا أن

تفعل ما تشاء، ولكن الطبقات الدنيا مقيدة أما عملية الزواج عند السيخ الهنود فتقوم على تفاهم بين عائلتي كل من الشاب والفتاة، وإذا خرج شاب عن هذه القاعدة فإنه سيتعرض لغضب الآلهة، وكبار السن يتمسكون أكثر بهذه التقاليد، ولكن ليس هناك أهمية للفوارق الطبقة ..

يكون العرس عند الهندوس ضخماً حيث تقام سرادق تبث فيه أغاني هندية مسجلة للمطربين، وتضع المدعوات من الأقارب والمعارف العقود والأساور ويطبقن أيديهم بالحناء المخصصة لذلك، كما ترتدي الفتيات الساري الحريري. أما العروس فإنها تكون بالدخل وتقوم أمها وأخواتها بتجهيزها قبل وصول العريس، فبعد الاستحمام تطلّي اليدان والقدمان بالحناء، وتبدأ والدتها بإلباسها الساري ووضع المكياج لها، ثم تضع الأقراط في الأنف والأذن والخلاخيل في الرجلين ويأتي العريس



20

ملف دولي



قتلت الحيات من تمر به؛ لذلك يهجرها أهلها بضعة أيام إذا هبت الريح، ثم يعودون إليها بعد ذلك.. وهناك عادة حرق الجثث، عند وفاة شخص يتم وضعه وسط الأخشاب وإشعال النار فيها، فتحترق الجثة وهذا يعتبر تكريماً للميت عندهم، والعجيب في الأمر فإنه لإثبات ولاء الزوجة (الأرملة) يتم حرقها معه..

ويكون دور هذه الآلهة هو حماية المنزل على مدار اليوم، وإذا احتاج هذا الإله للراحة فإنهم ينقلونه لمكان آخر لينام فيه، وبعد أن يقدم الطعام للإله يخرج الفرد ويعود بعد عشر دقائق ويحمل الطعام لغرفة المائدة، فحينها تكون الآلهة قد باركته وأكلت منه بعض اللقيمات ..

◀◀ ظواهر

ومن الظواهر الغريبة المرعبة في الهند هي كثرة انتشار الافاعي؛ حيث يوجد في هذا البلد ما يقارب ٣١٢٠ نوعاً منها، وأخيث هذه الأنواع توجد في أرض «تাকা»، فإذا هبت الريح من جهة «تাকা»

على حصان مزين مرتدياً عمامة خاصة في مقدمتها زمردة وريش طاووس وعقد حول رقبتة وأمامه طفل صغير يضعه كرمز لاستمرار النسل، وتكون في مقدمة الموكب فرقة موسيقية، وأمام حصان العريس حلقة رقص تضم بعض أقربائه وأصحابه حتى يقترب العريس ببطء من السرادق، فينزل على منضدة وضعت له خصيصاً، وكذلك فإن والد العروس هو من يقدم المهر والعريس فقط يتسلم العروس ومعها كل لوازم البيت تناول الطعام حتى يتمكن المرء من تناول الطعام في الهند فلا بد من أن تباركه الآلهة، حيث يحمل للمحراب الموجود في المنزل والذي يوجد فيه تمثال يمثل إله الأسرة وحوله شموع مشتعلة وبخور مشتعل لتطيب الجو،



الحلقة الاولى : المرأة قبل نزول القرآن الكريم



بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه اجمعين محمد واله الطاهرين واللعن الدائم على اعداء الله الظالمين. اتفقت كل امم العالم القديم على ظلم المرأة وسلب حقوقها؛ فلم تكن المرأة اكثر من سلعة تباع وتشتري ، وقد تواطأ الجميع على عدم إنصافها وكأنها مخلوق دوني؛ ليست بأمر حاضنة ومربية ، ولا بزوجة حبيبة وشريكة ، ولا اخت حانية ، ولا بنت عزيزة وفلذة كبد .. فانصرف العالم القديم كله عن الاخذ بيدها والاعتراف بما لها من حق ووجود.

محسن وهيب عبد

لاحد منهم رأي في ذلك، بل الرأي لها وحدها. وإذا وضعت بنتا اخفت أمرها عنهم.

وهناك نكاح الاستبضاع وهو أن يسلم الرجل زوجته رجلا آخر من أهل الشجاعة والكرم والصحة، ثم يعتزلها إلى أن يبين حملها من ذلك الرجل، وربما كان يطلب منها أن تفتش عن أهل الشجاعة والكرم لتلد له منهم ولدا يجمع تلك الصفات... إلى كثير من تلك الاخبار التي رواها المؤرخون عن العرب في جاهليتهم.

وقد نص القرآن الكريم على مقدار امتهانهم للمرأة واحترامهم لها لا سيما إذا ولدت انثى قال سبحانه: (وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت)

وجور ، وما لحقها على يد الامم قبل الاسلام وبعده من ضيم ، فمثلا كانت زوجة الاب حين يموت تنتقل انتقال بقية موروثاته الى بنيه . وكان كذلك قد يشترك جماعة في زوجة واحدة . وبعض العرب كانوا يشتركون في كل شيء حتى في الزوجة ، والإخوة جميعا يشتركون في زوجة واحدة وتكون الرئاسة للاخ الاكبر . وإذا أراد منهم الاتصال بها وضع عصاه على باب خيمتها لتكون علامة للآخرين فلا يدخلون عليها.

وكان للزواج عندهم انواع كثيرة منها أنه يتفق على امرأة واحدة ما دون العشرة فيشتركون بها فإذا حملت أو لدت ذكرا دعتهم إليها بعد أيام من ولادته وألحقته بمن شاء منهم، وليس

(فرييس العائلة عند اليونان والرومان والجرمانيين والهنود مالكا لزوجته كما يملك الرقيق بطريق البيع والشراء ، وكان عقد الزواج عليها يحصل على صورة بيع وشراء . يشترى الرجل زوجته من أبيها فينتقل إليه جميع ما كان للأب من حق عليها ، ويجوز له أن يتصرف فيها بالبيع لشخص آخر)

وأكثر الذين كتبوا عن المرأة قبل الاسلام وبعده تعرضوا لما كانت تلاقيه من القسوة والامتهان حتى عند الغربيين الذين ينادون اليوم بمساواتها للرجل ومنحها حريتها المطلقة مهما نتج عن ذلك من فساد في المجتمع وتنكر للقيم والأخلاق.

والتاريخ مليء بما نال المرأة من ظلم



بهم من أجلهن كما يشير إليه قوله تعالى: «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب»: النحل: ٥٩. القرآن وثق ما عانتها المرأة من ظلم وعنت ولنا في الحلقات القادمة صلة والله تعالى من وراء القصد فهو الغاية.

يكرههن فإن الله من بعد أكرههن غفور رحيم). وكانو يعتبرون المرأة عارا ويقتلونها حين ولادتها؛ حيث كانت المرأة تعاني من القهر والظلم بحث انها توأد حين ولادتها وقد ذكر ذلك القرآن الكريم في قوله تعالى: (وإذا الموءودة سئلت) يعني الجارية المدفونة حية، و كانت المرأة إذا حان وقت ولادتها حضرت

حفرة و قعدت على رأسها فإن ولدت بنتا رمت بها في الحفرة و إن ولدت غلاما حبسته . وقد جاء في تفسير الميزان حول تفسير هذه الاية:

قوله تعالى: «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت» الموءودة البنت التي تدفن حية و كانت العرب تئد البنات خوفا من حقوق العار

وفي آية اخرى (إذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألساء ما يحكمون).

وهذه الاية تؤكد لنا ما رواه التاريخ عن قسوة العرب على المرأة ومدى احتقارهم لها، وقد ساءهم نزول الوحي حينها جاء ينصف المرأة ويجعل لها نصيباً من المال كغيرها من الوارث، فعاتب بعض العرب الرسول في ذلك محتجاً عليه بأنها لا تتركب الفرس ولا تقابل العدو، وكان يحق لابن الزوج أن يتزوج بزوجة أبيه إذا لم تك أما له، فحرم عليهم الاسلام هذا الزواج ونهت عنه الاية الكريمة من سورة النساء قال سبحانه: (ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً).

قهر وظلم

وكان العرب قبل الاسلام يتاجرون بالنساء الباغيات، حيث يكون لهم بتلك التجارة فتيات يعرضوهن للبعاء مقابل اجور تدر عليهم، ويضعون لهن رايات حمراء فوق بيوتهن تدل عليهن وقد منع القرآن تلك التجارة الحقيرة المقرفة بقوله تعالى: ولا تكررهن فتياتكم على البغاء ان اردن تحصننا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن

مهرجان الحسيني الصغير مدعاة للفخر



كاتبة وناقدة كويتية لها باع طويل في المجال الأدبي . كتبت في القصة القصيرة والرواية ولها مقالات وعمود في صحيفة " الأنباء الكويتية " كتبت أيضا دراسات وأكثر من رؤية نقدية حول مواضيع مهمة تخص صميم المجتمع العربي. والطفولة كانت ومازالت محطتها الأهم . زارت كربلاء على هامش مهرجان الطفولة مؤخرًا لتلتقيها " قوارير " فقالت:

حاورتها إيمان كاظم الحجيمي

المسرح أداة تواصل وهو لغة تفاعلية مع العرض المباشر وغير المباشر

توجيه دعمي بالشكر والاعتزاز للقائمين عليه.. وهناك عروض رائعة ومميزة وربما فاقت مستوى التأملات.

▲ ما أهمية المسرح ودوره الطفولي وهل رسالته الأهم الترفيه أم التوجيه ؟

▲ المسرح أداة تواصل وهو لغة تفاعلية مع العرض المباشر وغير المباشر . فأجواء المسرح بالنسبة للطفل تجعله كأنه يشاهد مشهدا واقعيًا، لذا يبني عليه تصورات حسب فهمه .. ومع أن الجانب الترفيهي قد

عدد من العروض في وقت محدد يدفعني للإعجاب بكل التفاصيل ولا بد من

« بدءًا أنا سعيدة جدا لفعالية وتميز هذا المهرجان وتمنيت لو كان لي حضور في الدوريتين السابقتين لغرض المقارنة، إذ أن ما رأيته في هذه الدورة مدعاة للفخر وينبئ بتطور ملحوظ، فيما يخص الأنشطة الخاصة بالطفل

وأخص المسرح في ذلك . زرت كربلاء في نشاط آخر وكان معرض الكتاب الخاص بالطفولة، حيث عُرضت فيه مجاميع قصص .

▲ ماتقيمكم للمهرجان وهل العروض التي قدمت على خشبة مسرح البيت الثقافي كانت بمستوى التأملات ؟

▲ أثني على جهود جميع العاملين على إقامة هذا المهرجان . فالتنسيق واختيار الضيوف المتخصصين في العمل المسرحي والنقد والاستضافة وتغطية أكبر



والثقافة .. رغم الظروف السياسية غير المستقرة على مستوى الوطن العربي وما يتعرض له الكاتب من ضغوط نفسية وسياسية، إلا أن المرأة استطاعت أن تبرز دورها وأن تلوح بنجاحاتها داخل الوطن العربي وخارجه . فالظروف السياسية سببت هجرة الكثير من العرب إلى دول الغرب وهناك الرؤية تكون أكثر عمقا ودقة للمشاهد العربي وما تتطلبه المرحلة، فنجد الكثير من الأسماء النسوية التي وضعت بصمتها المميزة حتى في دول الغرب .

▲▲ بدوري أشكر إدارة العتبة الحسينية المقدسة في العراق على جهودها الحثيثة في إقامة المهرجانات والمسابقات والمنجزات والمشاريع الكبيرة في شتى المجالات لإعداد جيل قادر على فهم دوره وتصويب المجتمع للتكامل وتحقيق التطور في اطار ملتزم وبأهداف إنسانية بامتياز .

وبعض الكُتاب يكتبون في مجمل فروع الكتابة الأدبية، لكن في النهاية وبعد ممارسة هذه المجالات يجد الكاتب نفسه في جانب معين قد يكون في كتابة القصة القصيرة أو في السرد الروائي أو الشعر وإلى آخره . بالنسبة لي وجدت نفسي مع الطفل في الكتابة المسرحية وقصص الأطفال . وبخصوص الرسالة التي أوجهها للكاتب في مجال الأدب هي أن يوسع دائرة قراءاته ويقرأ في كل شيء في الأدب ، السياسة ، التاريخ ، الدراسات فالقراءات الواسعة تشكل لدى الكاتب رؤية خاصة به .

▲▲ ما رأيك بالكاتبة العربية في وقتنا الحالي . وهل هناك تطور ملحوظ يشير لنجاحات المنجز الأدبي النسوي ؟

▲▲ المرأة كانت ومازالت رقما مهما جدا في تصويب المجتمع، فكيف إن كانت كاتبة وعلى قدر كافٍ من الوعي

يبدو أكثر وضوحا في ردة فعل الطفل مع العرض ويبقى الدور التوجيهي والرسالة التي وجهت له وهي غاية العرض . فتخزن في ذاكرته وتتمدجه لتوكن قدرته على ترجمة المواقف أكثر تفاعلية وإن كانت في اطار كوميدي .

▲▲ ماخلاصة الخبرة وماهي الرسالة التي توجهينها لمن يعمل في هذا المجال؟

▲▲ مهما كانت تجربة الكاتب طويلة وخبرته واسعة إلا إنه لن يخرج بخلاصة نهائية لأننا مازلنا نتعلم ونكتشف أمورا كثيرة، هناك رؤية وتصور حول العمل في مجالات كثيرة

**وجدت نفسي مع
الطفل في الكتابة
المسرحية وقصص
الأطفال**



غوته..

اثر ادبيا وفلسفيا هائلا

من الادباء المنصفين للاسلام اهتم بالقرآن الكريم، وبسيرة الرسول

في كل حضارة او امة هناك مبدعون خرجوا للتعبير عن ثقافة منطقتهم بطريقة ما واثروا بها بشكل كبير ، كما ان ترجمات ما كتبوا انتشرت الى اغلب مناطق العالم ، خارج إطارها الجغرافي..

ارتأينا في هذا الباب نقل تراث اشهر الكتاب والعلماء وكيف واصلوا رحلة الكتابة والابداع ومارافت حياتهم الادبية من متغيرات وطقوس .. تفاصيل مألوقة او غريبة اخرجت لنا اروع المؤلفات وانضجها .. وفي كل عدد سوف نسلط الضوء على اسم من الاسماء العربية والعالمية .

◀◀ غوته

من اشهر الاسماء الادبية المتميزة في المانيا، ترك أثرا ادبيا وثقافيا وفلسفيا هائلا ، فضلا عن مازخرت المكتبة العالمية من اشعاره باللغة الاثر ومازال التاريخ الأدبي يتذكره بأعماله الخالدة التي مازالت تقننها كواحدة من ثرواتها، وقد تنوع أدب غوته ما بين الرواية والكتابة المسرحية والشعر وأبدع في كل منهم، واهتم بالثقافة والأدب الشرقي واطلع على العديد من الكتب فكان واسع الأفق مقبلا على العلم، متعمقا في دراساته.

ونظرا للمكانة الأدبية التي مثلها غوته تم إطلاق اسمه على أشهر معهد لنشر الثقافة الألمانية في شتى أنحاء العالم وهو «معهد غوته» والذي يعد المركز الثقافي الوحيد لجمهورية ألمانيا الاتحادية الذي يمتد نشاطه على مستوى العالم، كما نحتت له عدد من التماثيل.

◀◀ ولادته

ولد غوته في الثامن والعشرين من آب العام ١٧٤٩ م بمدينة فرانكفورت بألمانيا، كان والده ميسورين الحال، جده يعمل حائكا أما جدته فكانت تملك فندقا، الأمر الذي جعل العائلة في

سعة من العيش تدرج في مراحل التعليم المختلفة حتى درس المحاماة وتخرج من كلية الحقوق.

◀◀ مؤلفاته

تنوعت مؤلفات بين الرواية والقصيدة والمسرحية نذكر من مؤلفاته: ألام الشاب فترتر، من المسرحيات نذكر نزوة عاشق، المتواطئون، كلافيجو، ايجمونت ، إفيجينيا في تاورس ، ومن قصائده

بروميتيوس، فاوست «ملحمة شعرية من جزأين»، المراثيات الرومانية، وسيرة ذاتية بعنوان من حياتي..الشعر والحقيقة ، الأنساب المختارة كما قدم واحدة من أروع أعماله وهي « الديوان الغربي والشرقي» والذي ظهر فيه تأثره بالفكر العربي والفارسي والإسلامي، ولعله هو أول شاعر أوروبي يقوم بتأليف ديوان عن الغرب والشرق مجسدا قيم التسامح



26

أدب عالمي



والتفاهم بين الحضارتين.

◀◀ علاقته بالإسلام

عرف غوته باحترامه وتقديره للإسلام كدين يحمل الكثير من القيم العظيمة، وكان من المهتمين بالإسلام والقرآن الكريم، وبسيرة الرسول «عليه وآله الصلاة والسلام»، فأهتم بالإطلاع على المؤلفات التي صدرت عن الإسلام والشرق، والتي نذكر منها الترجمة الألمانية للقرآن الكريم، المعجم التاريخي، المكتبة الشريفة، الديانة المحمدية، حياة محمد، كنوز الشرق كل هذه الكتب كانت لمستشرقين ومفكرين أجانب وشكلت إحدى المراحل الهامة لجوته لتتعرف على الإسلام ورسوله وقد بدأت علاقته بالقرآن الكريم من خلال لقائه مع هيردر بمدينة ستراسبورج العام ١٧٧٠م، حيث قام بالإطلاع على نسخ مترجمة من القرآن، وقد أعجب به كثيراً وتمعن في معانيه ومفرداته، فجاءت كتاباته متأثرة بالآيات القرآنية، كما قام باقتباس بعض منها وأوردها في

أشعاره، وقام بوصف القرآن بأنه «كتاب الكتب» فضلاً عن اطلاعه على السيرة النبوية، وكان معجباً بشخصية الرسول عليه وآله أفضل الصلاة نظراً لما قام به من تأسيس الفكر والدين الإسلامي، ولم يقصر حياته على مجرد بث التعاليم الدينية وقد ظهر إعجابه الشديد بالدين الإسلامي وبالرسول الكريم من خلال أشعاره، وأعماله الأدبية والتي نذكر منها «تراجيديا محمد» هذا الكتاب الذي أنقسم إلى فصلين.

كما اختص الرسول الاعظم «صلى الله عليه وآله بقصيدة مدح طويلة، مشبهه بالنهر العظيم الذي يجير معه الجداول والسواقي في طريقه إلى البحر ومما قاله في الإسلام في ديوانه الشعري الديوان الشرقي « إذا كان الإسلام معناه أن نسلم أمرنا لله، فعلى الإسلام نعيش ونموت جميعاً.

◀◀ هل أسلم ؟

ظل هذا السؤال حائراً

شاغلاً لبال الكثيرين هل أسلم غوته؟ وربما رجع هذا لشغفه بالدين الإسلامي والقرآن الكريم ودراسته للشريعة الإسلامية وتعمقه بها، ومما قالته أستاذة الأدب الألماني كاترينا مومزن « إن علاقته بالإسلام ونبية الكريم ظاهرة مدعاة للدهشة في حياته، فكل الشواهد تدل على أنه في أعماقه شديد الاهتمام بالإسلام، وأنه كان يحفظ عشرات من آيات القرآن الكريم»، وفي سؤال لها حول ما إذا كان قد أسلم، قالت: إن إعجابه بالإسلام لا يعني بالضرورة أنه اعتنقه وترى أنه كان يكن تعاطفاً للإسلام ولكنها تنفي أن يكون قد تحول إليه.





تأثير الغزو الثقافي والفكري في عقول المراهقين والشباب

أن تتفاجأ بابتكك أو إبتكك وهما يقلدان شخصاً ويتأثران به في كل شئ وهو غريب عن مجتمعنا وعاداتنا أصبح من الأمور المألوفة ، وآباء وأمهات اليوم لا بد أن يتذكروا مرحلة من شبابهم عندما اجتاحت شاشات التلفاز الدراما الوافدة من دول أمريكا الجنوبية التي كرسست في ذلك الحين الكثير من المفاهيم التي كانت في وقتها أشبه بالأعجوبة ولكن تأثيرها لم يكن كبير جدا بسبب محدودية التطور التكنولوجي حينها، أما اليوم فنحن نواجه هجمة كبيرة من قبل بعض الدول الآسيوية وغيرها وهي ذات تأثير كبير في عقول شباب اليوم وفي هذا الملف سنحاول إستعراض الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية وحلولها .

ميساء الهلالي

غزو الدراما

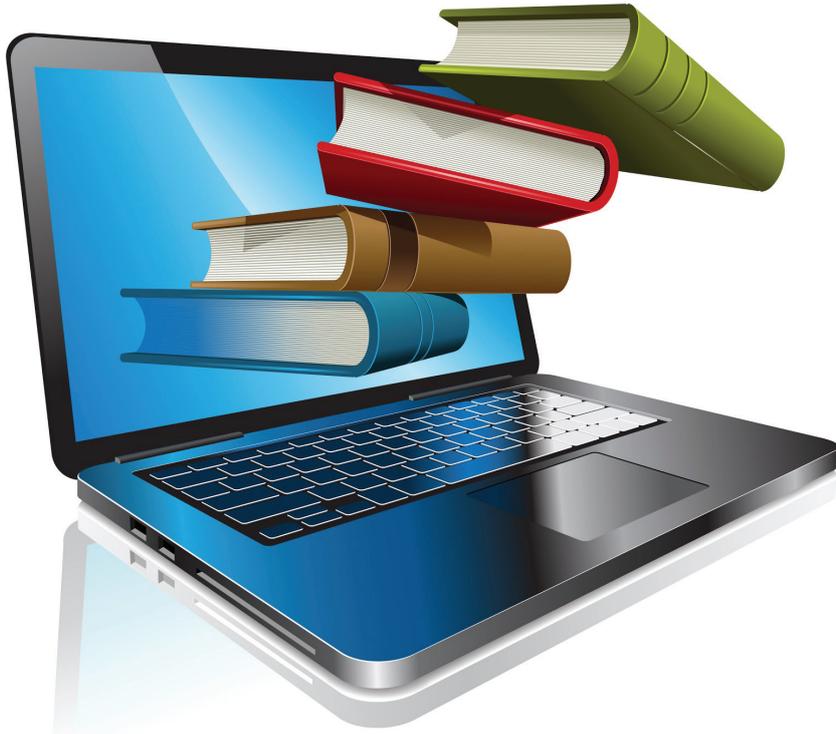
تبقى الدراما التلفزيونية هي المؤثر الأول في عقول الشباب لأن التلفاز دخل ومنذ زمن الى جميع البيوتات ولم يعد من الصعب متابعة البرامج المتنوعة على مئات القنوات التلفزيونية وما يفوتك من حلقات لأي برنامج او مسلسل يمكنك مشاهدته على

تطبيقات متعددة على الهواتف النقالة التي صارت في متناول الجميع دون ان تخضع للرقابة .

تقول (سجى) طالبة جامعية، «تأخذ الدراما التركية حيزا كبيرا في حياتنا اليوم فلا تكاد تخلو قناة عربية من مسلسل تركي ينقل الينا مفاهيم مختلفة وأنا شخصا أحب متابعة المسلسلات

التركية لما فيها من إبتعاد عن واقع متعب في حياتنا وتصوير الحياة الرومانسية».

وتدخلت زميلتها (نور أحمد) لتقول، «الدراما التركية خفيفة ولا تحمل هما جديدا للمشاهد كالدراما العربية التي تناقش المشاكل اليومية بشكل ممل يزيدنا هما لذا فنحن نبحث عن



إحترام الآباء ولكنهم في ذات الوقت يعيشون حياة مباحة ولهذا فيمكن القول بأن الغزو الفكري والثقافي والفني للعالم العربي هو مبرمج وهو سياسة أمريكية لغسل أدمغة الشباب والمراهقين وبالفعل تمكنوا من زرع الهوس المجنون بهم من خلال المراهقين تحديدا ممن هم دون العشرين عاما حتى أنهم أصبحوا مؤمنين بأفكارهم بشكل كامل ورافضين لمجتمعهم مثل الإنحراف عن الدين والإيمان المطلق بالأفكار الغربية والإختلاط بين الجنسين ورغبة الفتاة بالتحول الى شاب باعتبار أن مجتمعها لا يسمح لها بتحقيق كل ما تريده فتحسد الشباب على ذلك بينما نشاهد التشجيع على المثلية لدى المجتمع الكوري وهذا ما لمسناه في الكثير من المراهقين في العالم العربي ممن صاروا يستغنون عن معالم الرجولة ويقلدون الإناث».

مراقبة وتوعية الجبوري أكد على مهمة اولياء الامور في السيطرة على اتجاهات ابنائهم

لدى الكثير من المراهقين للعيش بمفردهم .

بينما تستنكر الست «نوال رحيم» مديرة مدرسة هذا التأثير الكبير من قبل طالباتها بالكوريين لدرجة الكتابة على جدران المدرسة أسماء الفرق الكورية التي يحبونها والفنانين فضلا عن تشكيل روابط لمحبي الكوريين وتسجيل أسمائهم على جدران الصفوف وهي ترى أن هذا الغزو يؤثر سلبا من خلال ما تراه على طالبات المدرسة من اللواتي تأثرن به وتصرفاتهم وأولها هبوط المستوى الدراسي والإنعزالية تجارب جادة

د. عباس الجبوري نائب رئيس مجلس جودة التعليم والتكنولوجيا والمعلومات في جامعة كربلاء.

تحدث عن التجربة الكورية التي اقام فيها لخمس سنوات قائلا:

انهم لا يؤمنون بأي دين أو إله سوى البوذية للبعض منهم مع إنصياع قليل إلى المسيحية بعد إندماجهم مع المجتمع الأمريكي، ربما لديهم عادات جيدة مثل

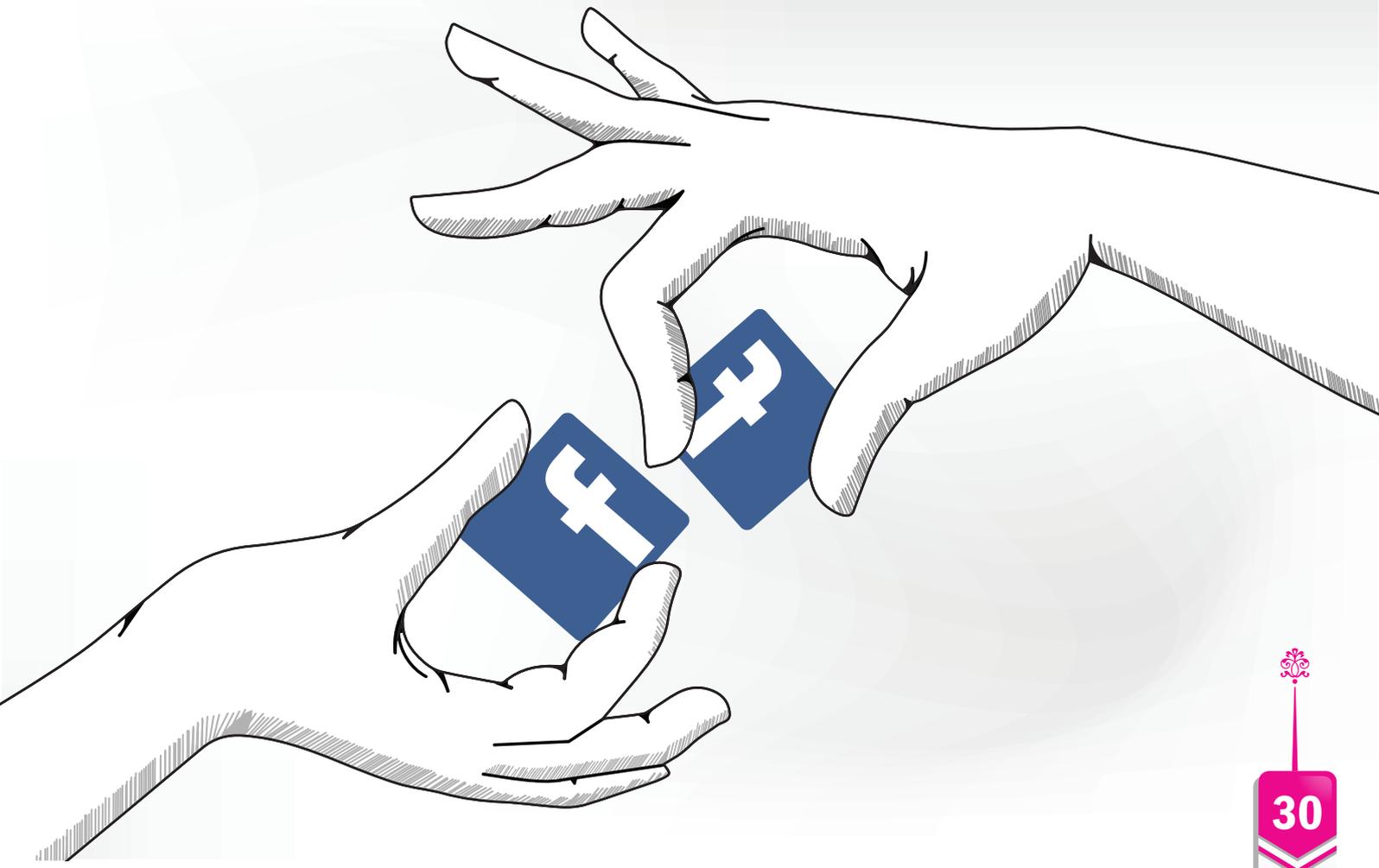
أي شيء يخفف متاعبنا وأعتقد بأن الدراما التركية تلقى رواجاً لدى العائلة بأكملها وليس الشباب والمراهقين فقط».

الغزو الكوري

في ذات الوقت إنتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرة الغزو الكوري للمجتمع العربي فقد كنا نعرف عن كوريا أو اليابان والصين غزوها لنا من خلال التكنولوجيا والصناعات والإعتماد عليها في تلبية حاجات السوق العربي ولكن دخلت كوريا أخيرا من باب جديد استقطبت من خلاله إهتمام الشباب والمراهقين بشكل كبير اذ اعتمدت أسلوب الدراما التلفزيونية والفرق الغنائية والبرامج المشوقة، فما السر وراء ولع المراهقين تحديدا بهم؟ وهل أضافت الثقافة الكورية شيء جديد ونافع للشباب العربي؟

نظرة استثمارية جديدة للسيطرة على عقول أجيال اليوم

تعتقد (فدك حيدر) وهي طالبة في المرحلة المتوسطة بأن التأثير بالكوريين لم يأت من فراغ، «الكوريون يمثلون بالنسبة لنا مظهرا من مظاهر الحياة العصرية الجديدة فهم مجتمع جميل فمن خلال اطلاعي على اخبارهم من الفنية سواء الأغاني او المسلسلات وجدت بأنهم يحفزونا على الثقة بالنفس وتطوير الذات، الا انهم يعكسون بعض الصور مثل رغبة بعض الفتيات في تقليد الشباب من خلال عرض الشاب على إنه قادر على تحقيق كل ما يريده وإن الانثى لا يمكنها ان تحقق ما يحققه الشاب الا من خلال تجربة العيش مثل أي شاب والشيء الآخر هو ظهور اغلب ابطال المسلسلات أيتام فيعيشون بمفردهم مما ولد رغبة



يملك حرية القرار والتحدي ولا يبالي بأي عوارض أخرى وشجعهم على البرود التام وعدم الإنصياع لآراء الأهل ومن هنا شهدنا المتغيرات التي حدثت لدى المراهقين لا سيما الفتيات منهم وهن يحاولن تقليد الكوريين في طريقة الملابس والميل الى الجنس الآخر وتقليد ارتداء الملابس والإكسسوارات التي يرتديها الملحنين وعبدة الشيطان باعتبارها موضة دارجة فضلا عن الحلم المشترك في الذهاب الى كوريا وقد سمعنا بعدة حالات عن الفتيات السعوديتين اللتين هربتا الى كوريا وعن حالات تأثر بالمجتمع الكوري مباشرة حتى إن بعض الفتيات الكوريات أوحين الى فتياتنا بأنهن ملتزمات دينيا ويكثرن من الميل الى الدين الإسلامي وهذا مخالف للواقع».

وأضافت، «من يعيش لفترة في المجتمع الكوري يعلم تمام العلم بأن ما يعرضونه ويروجون له مخالف لما هم فيه فهناك تخرج الفتاة المراهقة للعمل بغض النظر عن مكان العمل فقط كي

خلال إبعادهم عن دينهم وحياتهم ومجتمعهم الشرقي وغرس مفاهيم الحرية المباحة».

وعن تجربتها الشخصية في كوريا تقول سالم، «في المجتمع الكوري وجدنا الكثير من السلبيات فشابهم أكثر ميلا

أعداء الإمام الحجة عج يروجون لأفكار خبثية بعيدة عن ديننا الإسلامي وطابعنا الشرقي.

الى تقليد الإناث وهم يروجون للشذوذ والمثلية ويصورون بأنها حرية شخصية أن تختار حياتك كما أنت تريدها بدون أي تدخل من قبل الأهل أو المجتمع ، تختار دينك طريقة عيشك مظهرك، وهذا ما لمسناه من خلال إكتساح الكوريين عن طريق الفرق الغنائية والبرامج والمسلسلات وصورت لشبابنا ومراهقيننا بأن الشاب الكوري

وتحديد اطلاعهم على التكنولوجيا الحديثة فمثلا الفيس بوك جعل من حياتنا مباحة امام الآخرين وأبعدنا عن الخصوصية ويروج لأفكار كثيرة يمكن أن تضر الشباب والأطفال والمراهقين وليس من الضروري أن نسمح لأولادنا بدخوله كذلك التطبيقات الأخرى كاليوتيوب فمن الضروري تحديد إستعمال الأولاد للهاتف النقال كي لا يؤثر سلبا فيهم ومن الممكن الوثوق بهم بعد بناء شخصياتهم خلال الطفولة والمراهقة ومتابعتهم بشكل مستمر مع الوعظ الديني بدون تزمت».

بينما شددت زينب سالم جعفر الحاصلة على شهادة الماجستير من كوريا على، «ضرورة مراقبة الأولاد والتقرب منهم لا سيما الفتيات لأن هذا الغزو يعتبر اشد خطرا من الغزو العسكري كونه يقضي على جيل بأكمله، وهي خطط إسرائيلية أمريكية منظمة تهدف إلى تدمير عقول الشباب والمراهقين وتحويلهم إلى أدوات من

والأندية الإنكليزية وهو ما نسيمه بهوس الرياضة. لذلك يتطلب إعادة ترتيب قيم المجتمع ومعالجة مشكلات الواقع بالمواجهة وليس بالدعاء فقط ، نحن نحتاج لمواجهة حقيقية تبدأ من الأسرة والمدرسة ومؤسسات الضبط الإجتماعي ومنها الدين ولكن بأساليب جديدة تماما..

للاعلام دور أفاد د. غالب الدعيمي رئيس قسم الصحافة في جامعة أهل البيت بأن، «المسلسلات الأجنبية المدبلجة التي تعرضها بعض القنوات العربية تؤدي إلى التأثير في المنظومة القيمية لدى الشباب والمراهقين في المنطقة العربية والعراق عن طريق التأكيد على قيم جديدة وتسفيه بعضها وكما يحدث في بعض المسلسلات التي تركز على تصوير العلاقات المحرمة ، فهي رسائل خطيرة لنشر الوجودية ويمكن إستثمار وسائل الإعلام في الحد من هذه الظواهر.. بالتوجيه ومنع عرضها.

النفس الإجتماعي يرون أن القيم هي نتاج ثقافي - إجتماعي ونتاج تنشئة وتفاعلات بين أفراد المجتمع فضلا عن الأسس الأولية بتكوينها وهي الأسرة والمدرسة والمنظمات الإجتماعية غير الحكومية والإعلام وتأثيره . ولفت الامارة الى إن، «هذا الغزو الفكري موجه وليس عشوائيا فهو يهدف الى شد الملايين والتحكم بالعقل الجمعي وليس فقط من خلال الدراما بل من خلال برامج الواقع والمواهب وحتى من خلال الهوس بالأندية الرياضية كبرشلونة وريال مدريد

مختصون يرون أن الأسرة والمؤسسات المجتمعية يجب أن تحارب الهجمة الفكرية بالرشد والتوجيه

تعيش فلا يهتم الأهل لذلك وهناك تتعرض الفتاة الى تعدد العلاقات غير الشرعية فترمي بعد كل علاقة كما يرمى غلاف الحلوى بعد تناولها ومن هنا نعرف بأن الدين الإسلامي كرم المرأة حين غلفها ولم يتركها عرضة لكل من هب ودب ، كما لا يوجد تلاحم أسري فيما بينهم إذ يضطر بعض المسنين الى دفع المال لأولادهم من أجل رعايتهم وقد ترى رجل مسن يعمل في أي عمل لا يتناسب مع عمره ليؤمن عيشه».

لهم رأي د. أسعد الإمارة أستاذ علم النفس في جامعة واسط بين «إن تغيير القيم يبدأ من الإعلام الموجه وخاصة المسلسلات التركية والكورية والهندية ومسلسلات امريكا اللاتينية وحتى بعض المسلسلات العربية بدأت تتجه نحو تقليد الفن الدخيل، والمسلسلات لا تحتاج إلى إستئذان من رب الأسرة فيمكن أن تحترق العائلة وتغير إتجاهات الناس بسهولة»..، وعلماء



أدرجت على لائحة التراث العالمي باستحقاق

تصوير: رسول العوادي

الاهوار..

سحر خالك ..

وطبيعة خلابة

32

منازل مشرقة

33

ممارات مشرقفة



والنساء يهجرن فراشهن منذ ساعات الفجر الاولى ، لتبدأ رحلة مضية من العمل الشاق ، فهي تحلب الجاموس وتهاياً فطور الصباح الذي يكون عادة من الحليب او الخاثر والخبز الحار

يدخل المشحوف في صيد الطيور والاسماك والتثقل

الذي تعدة قبل هذا الوقت ، كذلك تستعد للرحيل في مشحوفها الصغير كي يشق سكون البحر لتحصد البردي والحشائش وما تجود عليها الطبيعة من رزق نهري ليكون طعاماً للعائلة وربما سمكا وطيور تبتاع منه ايضا .. لتعود الى البيت في رحلة اخرى .

فعالم الاهوار سحر الرحالة والمؤرخين والباحثين، ومنهم الفريد ثيسجر الذي أقام فيه سبع سنوات وألف كتابا اسماه «رحلة إلى عرب أهوار العراق»، كما زاره المستشرق كالفن ماكسويل» وكتب مؤلفا شهيرا حوله، وأطلق على المنطقة اسم «مملكة القصب» .

اما عن ابرز ما يميز الاهوار هو بيوت القصب والمشحوف ، فهو سمة الهور الاولى تفرد سكان الأهوار في صناعتها منذ القدم، تمتاز بقدرتها على التحرك بسهولة في المستنقعات ذات المياه الضحلة لأنها خفيفة الوزن مصممة بطريقة تجعلها أكثر انسيابية من القوارب الأخرى،. ويدخل المشحوف في جميع مفاصل حياة سكان الاهوار، فهو لصيد الطيور والاسماك والنقل من مكان إلى آخر.. ويقترن المشحوف بعمود خشبي طويل لتحريكه ودفعه يدعى المردي.. لكن غالبية المشاحيف اليوم أصبحت مجهزة بمحركات حديثة تعمل بالوقود، ومع ذلك لم تراجع الحاجة إلى المردي.

دهشة وخيال

يأخذك الخيال بعيدا وانت ترى بيوت القصب والبردي وقد شيدت فوق المياه بطريقة فنية وزخرفية مبدعة ، ورغم الدهشة التي بقيت فيها عن كيفية العيش في هذا المكان الا ان وجدت قاطنيها يمارسون حياتهم اليومية بشكل طبيعي رغم صعوبته ،

تمتاز اهوار العراق بطبيعة وصفات لا تتواجد في مناطق اخرى، وهي البساطة والشفافية والخيال وحب الحيوان والحياة وخاصة الجاموس وحب النباتات وهي التي تبني البيت ومصدر التدفئة ومركز الصناعة المشاحيف واسطة النقل الوحيدة كما إن الأهوار مجموعة جزر طافية على الماء وهي أصلاً أجمل من البندقية (مدينة في ايطاليا التي يؤمها الآلاف من كل بقاع العالم) ولو كان لنا رعاية سياحية ومقومات السياحة الناجحة لكنت الأهوار إحدى عجائب الدنيا وهناك التمازج بين جمالية المكان وسحره الخلاب وبين طبيعة الإنسان الدمثة الودودة التي نعيش فيها.

أصل أهل الأهوار (عرب) جاءوا له من قبائل ومناطق كثيرة في حقب قتالية وقسم منها متقاربة وأخرى متباعدة ولكنهم من العراق ومن أهله طلباً لتربية الجاموس أو صيد الأسماك والطيور ومنهم من رجع إلى أهله ومنهم من استوطن في الهور وجعله مكاناً للإقامة والعيش .



34

منازل مشرقة



أدرجت على لائحة التراث العالمي أربعة أهوار في جنوب العراق هي: الأهوار الوسطى وهور الحمّار الغربي، وهور الحمّار الشرقي وهور الحويزة

◀ تراث عالمي

وصفت منظمة اليونسكو منطقة الأهوار في العراق، لدى الإعلان عن إدراجها في قائمة التراث العالمي مؤخراً، بأنها «ملاذ تنوع بايولوجي وموقع تاريخي لمدينة حضارة ما بين النهرين» ووفق قرار المنظمة، الذي أعلن في مدينة اسطنبول التركية، دخلت إلى لائحة التراث العالمي أربعة أهوار في جنوب العراق هي: الأهوار الوسطى وهور الحمّار الغربي، وهور الحمّار الشرقي وهور الحويزة التي تتوزع بين محافظات ذي قار وميسان والبصرة.

والمغردة الباقية منها والمهاجرة والتي تأتي في أوقات وترحل في أوقات من الفصول وأنواع الأسماك هي الكطان والشبوط والبنبي والشلك والصبور والحشني وهو سمك صغير وهناك آلاف من الزواحف والحيوانات أهمها الجاموس وابن آوي والذئب وكلب الماء وأما النباتات فأنواعها كثيرة جداً وأهمها القصب وهذا النبات مصدر غذاء للجاموس كذلك بناء الدور والصناعات الأهلية ونبات الورود هذا النبات كأنه وردة اللوتس وهناك نبات الجولان وهو غذاء أيضاً للجاموس ويأكله البط والأبقار.

◀ ملاذ المنتفضين

أقدم النظام المباد على تجفيف مياه الأهوار وقطع القصب العالي وتجريف مساحات واسعة من الأراضي لتسهيل مهمات عسكرية كما قيل.. فالمنطقة كانت دائماً، وعبر العصور، ملاذا للمتفضين والثوار على السلطات.

◀ اقتصادها

انعم الله سبحانه وتعالى على بيئة الأهوار سحراً وخيراً وفيراً ففيها من الطيور أنواع من الخضيرى والبط ودجاج الماء والوز والبجع والبرهان والنورس وصقر السمك وآلاف أخرى من الطيور الملونة الصغيرة الصامته

تصوير : صلاح السباح





الله



السلام عليك يا ابا عبد الله

باب الفبسة

السلام عليك يا ابا عبد الله



الى

حواء عصرنا

ولام الصغار

الاسلام الذي ختم الله به دياناته ولازال العالم يتنعم بظلاله لم يكتب له الديمومة والانتشار لو لا موقف وجهد امرأة الا وهي السيدة خديجة عليها السلام، حتى ورد عن النبي محمد صلى الله عليه واله «ما قام ولا استقام ديني إلا بشيئين: مال خديجة وسيف علي بن أبي طالب» وفي مورد اخر جاء عنه «ما نفعني مال قط مثلما نفعني مال خديجة». لذا فان هذه المرأة لم تكن حبيسة الدار بل كانت تمارس التجارة واختارها رسول الانسانية زوجة له، حتى انه عاش معها (٢٥) عاما ولم يتزوج في حياتها اكراما لها، بل سمي العام الذي توفيت فيه بعام (الحزن) لكثرة حزنه عليها. وحين مرورنا بالسيدة الزهراء عليها السلام فإننا نقف على اعتبار مدرسة عظيمة ومتنوعة ومتجددة في كل عصر وزمان، ولعل ما كشفه كتاب التاريخ حديثا بان السيدة الزهراء عليها السلام على الرغم من قصر عمرها فإنها انفردت بكتابة التاريخ وتدوينه وأجمع من تحدث عن تاريخ الامم والشعوب بانها انفردت بتشخيص نقطة الانطلاق والنشأة والتكوين للخلق.

كما ان الحديث عن ثورة الامام الحسين عليه السلام في واقعة الطف التي تعد اعظم حدث في التاريخ نجد ان لشقيقة المحنة السيدة زينب عليها السلام دور واضح وكبير في تحمل اعباء الحملة الاعلامية لتلك الثورة ونشرها.. ولعلنا لو اردنا استعراض مواقف النساء وخصوصا نساء اهل البيت عليهم السلام والنساء اللواتي تحملن اعباء حفظ المذهب والدفاع عنه فإننا نحتاج الى ان نصوغ من البحار مدادا لتدوينها. وفي الختام الا تكفي النماذج اعلاه لتكون خير قدوة واسوة لحواء عصرنا للخروج من عنق القمقمم والاقتداء بمن مررنا بسيرتهن العطرة فضلا عن الشواهد الاخرى لنرى مجتمع نسوي نموذجي.



قاسم محمد
تصوير : خضير فضالة

محمد البديري

حتى تنامن مستورات.. الجف والساك انطيهمن

كفوفه وهو يتحسر على قلة التضحية وخشيته على العيال والنساء من عدو لا يعرف الرحمة، وصدق الباربي عز وجل بقوله «تلك الايام نداولها بين الناس» فالارض نفس الارض والرجال نفس الرجال.

وليس من المستحيل او الصعب ان نرى هكذا ابطال لان في العراق نساء رضعن من مواقف العقيلة زينب والظاهرة امها الزهراء «عليهن السلام» دروس الصبر والتضحية والفداء ومواجهة العدو بصدور عامرة بالايمان، فولدن ابطالا سطورا ومازلوا يسطرون اروع الملاحم والقصص البطولية.

والساك المقاتل محمد بنشوة «الجف والساك انطيهمن فدوة لدم حسين» واخرى تشاركه عجوز تتوكأ على عصا سنين عمرها من اقرباءه «الجف والساك انطيهمن حتى تنامن مستورات» وهو بأهز وجته يقصد كل نساء العراق شيعة وسنة مسلمين ومسيحيين عربا واكرادا واقليات مختلفة، لان العدو واحد وصاحب الحق واحد وان تنوعت صورته.

ان هذا الموقف المشرف من هذا المقاتل ليس الوحيد ولا الاخير فالعراق ارض ولادة للابطال... نبت لحمهم من الدماء الزكية التي سالت من ابطال كربلاء، وتشبهه بابي الفضل العباس الذي فقد

في كل يوم تتجدد كربلاء بعنفوانها وتضحياتها وبطولاتها وكأنها تخصصت في العراق، في جميع بلدان المعمورة وفي اغلب الحروب والمعارك يشعر المقاتل الذي يصاب ويفقد اطرافه بالحزن واليأس والحسرة على فقدانه لجزء من جسده يحوله من رجل سوي الى شخص معاق، الا في العراق حيث يفقد المقاتل في سبيل الله والمدافع عن عرضه وارضه وماله وبلده حياته او اطراف من جسده وهو مفتخر وفرح، بل ويهزج ويشجع اقرانه ولا يشعر الناظر اليه وهو في سرير المرض بانه في مستشفى، بل في زفة عرس تعلق وجهه الفرحة وقهقهات فمه تملأ الردهة، ومرة يهزج فاقد اليد



41

حشد

تخطاها الزمن بدوراته خيّاطة المحلّة .. رحلة من العطاء والصبر

◀◀ سعاد البياتي



42

فلكلور



بعض المهن تسري في عروق اصحابها وتتغلغل في جذور حياتهم مدى الدهر، والخيّاطة اولى المهن التي بعشقها مبدعوها لحد انها تترك في اجسادهم ندبا وامراضا وانحاء في الظهر، ونحن اليوم بصدد الحديث عن خيّاطات أيام زمان وما تركن من صور جميلة من احترام المهنة والصبر على المعاناة، فهي سلاح المرأة لصد آفة الفقر بجانب عشقها لمهنة الفن النسائي الخالد، و تعد «المرأة الخيّاطة» في زمن مضى من المعروفات في المحلّة ولها حضورها المجتمعي.

من فساتين ودشاديش البيت والنوم وبطريقة حاملة تسعد العروس وامها، وام الفتاة المقبلة على الزواج تعد لها الطعام المميز وحيانا تمسك بالمهفة لتهوية خياطتها اوقات الحر، لتبدع في عمل ملابس ابنتها وهو نوع من المدارة والمحابة .

اما المواليد الجديدة فالخياطة آنذاك ه تهيء كل مستلزمات ولادة الطفل من ملابس واغطية ولفائف ومشدات الرأس والقماط وغيره مما يوجب خياطته ، عليه تكون الجدة حاضرة في كل قطعة تهيئها الخياطة واوامرها تتلقاها بكل رحابة صدر ، فهي المسؤولة عن ذلك .. لتنال اكراميتها من ايدي النسوة المحبات والمباركات لولادة سهلة وسليمة ، واضعات النقود داخل اللفائف والاقمطة تبركا بيد الخياطة التي جهزت جهاز طفلها المقبل .

◀ بين الامس واليوم

هل تسعنا المقارنة الان بين خياطة الامس وخياطة اليوم التي ان وجدت قليلة ، فكل الاشياء تغيرت واصبحت بلا عنوان جميل او معنى ثابت ، كما غابت رائحة المناسبات والاعیاد التي كنا نتوق عشقا اليها لنرى خياطتنا واقمشتنا الملونة في يديها .. الان نسارع الى المحلات التي تعرض الملابس الجاهزة لنقتنيها لعوائلنا وباتت الخياطات شئ من الماضي الا ماندر!

مهنة رأس مالها الصبر وأدواتها الدقة وشروطها الإحساس بالجمال وترتيب الألوان.. وخياطة الملابس واحدة من المهن ذات الصيت الطيب والمحترم في كافة المجتمعات، برغم بساطتها تحتاج لمهارات عالية وصبر ودقة، وتلعب الخبرة فيها دورا كبيرا في جذب الزبائن،

◀ صدقة لاتفنى

من خياطتنا القديمات اللواتي افنت عمرها وبان على ظهرها الانحناء (ام امجد) التي رحبت بنا واستأنست لفتح خزانة الذكريات ، ودعتني الى رؤية ماكينتها القديمة ذات العتلة اليدوية

موسم الخياطة زمان كان ينتعش في ايام الاعیاد والمناسبات الدينية وفي افتتاح المدارس.

التي احتفظت بها الى الان حبا واعتزازا بها ، بكت برقة وقالت متحسرة على ايام زمان :

عقدت منذ صغري صداقة قوية مع هذه الماكينة التي اشتراها لي والذي بعد ان استدان ثمنها ، بألحاح مني ، تعلمت الخياطة وعشقته وصررت خياطة المحلة التي تجيد انواع الموديلات واحرص على تجهيزه في اوقاته ، مع اننا كنا نبذل جهودا مضنية في خياطة الثوب الواحد ونحرك الماكينة بيد ونمسك الثوب باليد الاخرى جلوسا على بساط بسيط .

◀ مداراة ومحابة

العرائس والمواليد الجدد لها اسلوب خاص في المعاملة والتجهيز ، فالخياطة كانت تأخذ على عاتقها خياطة جهاز العرس كاملا وتعد في اسابيع فيه يكمن الفن والذوق الرفيع ، فالعروس وامها

ترابط كل يوم في غرفة الخياطة لمتابعة جهاز عرسها

ففي بيتها تجتمع نسوة الحي لخياطة مايجلو هنن ولاطفالهن من الملابس الجميلة الملونة، يروين الحكايات الخاصة عن الازواج والاهل والطبخ وفتيات الجيران، ويتهايمن بضحكات خجلة عن الخصوصيات المباحة في غرفة الماكينة والاقمشة والخيوط الملونة مع نساء بسيطات التفكير يحملن الثقة والتجاوب بصدق النية مع كل واحدة منهن ، أذيجدن هناك ضالتهن في الكلام ويشعرن بحميمية الجمع النسوي الذي تتشابه روحيتهن في اغلب الاشياء ، ليخترق صوت المقص الاسماع كل حين، ويغازل الوان الاقمشة القديمة التي تتهافت عليها النساء انذاك (الهمايون والبازة والسيرة والقطيقة والداتيل الملائكي) الذي يحمل سحرا خاصا، الوان واشكال تجمع الحبايب مع خياطتهن العتيدة في مشاهد نفتقدها الان .

◀ بساطة وجمال

في الماضي كانت العوائل العراقية لاتعرف شئ اسمة محلات الازياء (والنفاينف) الجاهزة ، فكل افرادها يخضعون الى ذوق ومزاج خياطة المنطقة التي تسعد زبائنها بما تحيطه ، اما ملابس الصغار فلا تتعدى الدشداشة المقلمة والبقامة القطعتين التي غالبا ماتكون عريضة ايضا وكبيرة ليرتديها الاولاد في السنة المقبلة ايضا بناء على طلب الامهات ! وكذلك بالنسبة للصغيرات تتفن خياطة المحلة في ابراز جمال الصبية بموديلات بسيطة الا انها جميلة ، هذا كله كان يغمرنا بالسعادة والفرح ، فخياطتنا كانت لاتتأخر عن تسليم الملابس ابداء ولا تختلق الاعذار لذلك .

◀ خبرة وابداع

موسم الخياطة زمان كان ينتعش في ايام الاعیاد والمناسبات الدينية وفي افتتاح المدارس حيث يكون بيتها المتواضع محط لالتقاء النساء اللواتي يأتيهن اليها من محلات اخرى سيما حينما تكون ذات صيت واسع ومعروف، ولديها خبرة وابداع ومهارة فنية ، وهي





استفتاءات (مكياج المرأة في الوضوء والصلاة)



44

أحكام النساء



طبقاً لفتاوى

آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله

يصحّ الوضوء.

وضوء قبل ان تضع المكياج؟

السؤال: ما حكم الوضوء والمكياج لا يزال موضوع على الوجه هل يعتبر مانع للوضوء أم لا؟

الجواب: الصلاة صحيحة.

السؤال: هل يشكل المكياج حاجزاً بين الجبهة والترية؟

الجواب: اذا احتمل منعه من وصول الماء الى البشرة فتجب ازالته قبل الوضوء.

الجواب: كلا، إلا إذا كثيفاً.

السؤال: هل يحرم المكياج في الصلاة؟

السؤال: هل تعتبر اللمعة الموجودة في المكياج او الملابس عازلاً في الوضوء؟

الجواب: لا يحرم ولكن يجب ستره

عن نظر الاجنبي وتجب الازالة ان كان مانعاً للوضوء.

الجواب: تجب ازالته الا اذا وثقت بعدم كونه عازلاً.

السؤال: هل يبطل الوضوء مع

السؤال: ما حكم صلاة المرأة بالمكياج مع العلم انها كانت على

الكحل في العين؟

الجواب: كلا، ولكن اذا كان يشكل مانعاً عن وصول الماء الى البشرة فلا

السؤال: هل الوشم المتعارف عند الناس (بالرسم على بعض اعضاء الجسم) يعد مبطلاً للوضوء اذا كان على اعضاء الوضوء؟

الجواب: نعم اذا لم يحسب من الداخل.

السؤال: إذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء

للبشرة في الوضوء فهل يجب ازالته؟

الجواب: يجوز ذلك في حدّ نفسه، ولكن لا يجوز إظهاره أمام الأجنبي إذا كان من الزينة، وإذا كان الطلاء



شذى الشيببي

قوارير الرافدين

شعور لا يوصف بالسعادة يعتريني وأنا أعود للورق بعد انقطاع طويل .. أحداث كثيرة مرت وأنا أرى قلبي الحبيب يعاني ألم العزوف ، فلقد تعود أن يراقص السطور وهاهو اليوم وبلهفة غير معهودة ينثر حروفه منتشيا محتفيا بولادة (قوارير) مجلة المرأة العراقية أينما وجدت على أرض الرافدين .. ذلك الملاك المعمد بالمجد الشجي والدموع الدافئة والصبر المرير ، مضت بأشروعها المثقلة بالحب والحزن والانتظار بقوة وشهامة وشجاعة في بحر تقاذفته الحروب والمآسي والاضطرابات والثورات والحصرات والتهجير الذي بات يلاحقها منذ العهد البابلي لتلقي بمرساتها على شواطئ الصبر الطويل والحزن السرمدي وهي تكتم غصة تكسرت في صدرها وتمسك بسمة مؤجلة انزوت بأطراف شفيتها كعنقود ندى لتسقي ذاكرتها المزدحمة بصور الأبناء والأحباب والأخوة الذين تواروا أو غابوا عنها ، ثم تنزوي بعيدا وهي تستعرض في ذاكرتها شموخ الزهراء وبطولة الحوراء عليهما السلام ولترسم لوحة شاهقة لأمجاد وعناوين قادمة من بطون التاريخ تستحق الاجلال والانحناء ، نساء بابل وأشور وسومر واكد وقوفا عند الهاشميات الأفاذ مرورا براعيات ثورة العشرين البازغات من بيوت الطين والقصب تفوح منهن رائحة الخبز والغبش وصولا الى الزمن القاسي تعتليه أساء مناضلات وشهيدات الوطن ممن وقفن بلا خوف بوجه الطغيان . هاهي (قوارير) مجلة المرأة العراقية تطل علينا حاملة ميراث آلاف الاعوام ومعها شريكها المؤمن بانسانيتها وقدراتها يشد على يدها لبناء أسرة سعيدة وتنشئة جيل سليم في وطن معافي اسمه العراق ونرى شابا ينظم السير متطوعا او شخصا ينفق اموالا وبأوجه عديدة بالخفاء وهو مسرور ... اتسال لماذا وصلنا الى حالة نستهجى السلوك الصحيح وتعودنا بل ربنا نتفاعل مع الخطأ او نسانده .. علينا جميعا ان نقوم انفسنا ونغير اتجاه بوصلة تصرفاتنا نحو التغيير والاصلاح .. ننمي شعور المواطنة الصالحة فينا تجاه بلدنا ومجتمعنا . باحترام القانون وعدم التعدي على حقوق الغير ونبذ العنف والعنصرية والطائفية بكل مسمياتها والحفاظ على ممتلكات الدولة وتعزيز الثقة بين الفرد والمجتمع والدولة... لنعدل الميزان لنكون حسينيون مابقينا

فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء، وإن كان يتعذر ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال.

السؤال: ما حكم لصق الاظافر الصناعية لتطويل الاظافر الطبيعية من ناحية الوضوء؟
الجواب: لا يصح الوضوء معها لأنها تمنع من وصول الماء الى موضع اللصق.

السؤال: ما حكم تركيب الشعر الطبيعي لتجميل المرأة علماً بأن هذا الشعر يبقى أثناء الصلاة؟
الجواب: اذا كان بنحو الزرع بحيث لا ينفصل ثانية فالأحوط عدم تركيبه.

السؤال: كثير من الرجال والنساء يخضبون شعرهم ولحيتهم باللون الاسود فهل يؤثر هذا على الوضوء او الغسل؟
الجواب: اذا كان الخضاب بالصبغ الذي لا يترك جرماً علي الشعر في النظر العرفي لم يمنع من وصول الماء اليه فيجوز المسح عليه في الوضوء اذا كان من شعر الربع المقدم من الراس.

السؤال: هل يمنع صبغ الاظافر من وصول الماء الى البشرة في الوضوء والغسل؟
الجواب: نعم يمنع وتجب ازالته.

السؤال: بعض النساء يضعون رموش تركيب بين الرموش الطبيعية بشكل حبات متفرقة علي رموش العين وتكون مركبة علي العينين لمدة اسبوع قريبا.

ما حكم وضع الرموش من حيث الوضوء والصلاة؟

الجواب: نعم يضر ذلك بالغسل والوضوء، فلا يجوز ذلك علي الاحوط ما لم يكن هناك عذر شرعي كدفع حرج شديد مثلاً، ولو عدت زينة وجب سترها علي الاحوط.



هموم الطلبة الجامعيين تطلعات وتأملات

تعد الجامعات الحاضنة والمصنع الاهم الذي يسهم في صناعة الشخصية العراقية المتوازنة والقادرة على بناء الوطن والارتقاء به الى مصاف الدول المتقدمة، ولجل ذلك لاحظنا وجود مشكلات جمة ومختلفة، تتوزع بين دراسية وأخرى أسرية واجتماعية واقتصادية ومشكلات صحية بدنية منها ونفسية وعاطفية. وللوقوف على هذه المشاكل التقت «قوارير» بعدد من الطلاب والطالبات واستمعت الى مشاكلهم وطموحاتهم ورغباتهم المشروعة كطلبة وشباب.

جنان سلمان

المناهج والكتب الدراسية مما يضعنا في حيرة من امرنا علما ان موادنا علمية ولا تحمل الاجتهاد والاستنباط.

◀◀ **الشعور بالإحباط**

(زينب..زهراء..طيبة..) من قسم اللغة الانكليزية يعانون من صعوبة بعض المواد وجفافها مثل (القصة القصيرة والشعر) وصعوبة التدريس وعدم مرونته هذا فضلا عن ان (١٢٠) طالبا وطالبة في قاعة واحدة تقلل استفادتهم من المعلومات المعطاة لهم وعدم سيطرة الأستاذ على هذا العدد من الطلبة يسهل عملية الغش بعض

التربية قسم علوم الحياة تحدثوا عن مشكلة مشابهة وهي عدم قدرة بعض الأساتذة على توصيل المادة إلى الطالب على الرغم من خبرته وعلمه العالي وعنوانه ومكانته العلمية. ورغم أخلاقية الأساتذة العالية وتواضعهم لكن للأسف فان إيصال المعلومة للطلاب فن وعلم لا ينجح فيه كل تدريسي وبعض الأساتذة ورغم صعوبة بعض المواد الدراسية يضعون لنا أسئلة غاية في الصعوبة وغير موجود جوابها لا في المحاضرات التي يلقيها المحاضر، ولا في الملازم ولا في

مجموعة من طالبات كلية الإدارة والاقتصاد المرحلة الثانية والثالثة تحدثت عن مشكلة بعد المسافة الفكرية والنفسية بين الأستاذ والطالب وتوتر العلاقة الإنسانية مما يؤدي الى عدم رغبة الطلبة في حضور المحاضرة واللجوء الى التسرب من المحاضرات لأنهم يعتقدون ان حضور المحاضرة او عدم حضورها لا يضيف لهم شيئا وفي النهاية الملازم موجودة نقرأها للامتحان .

◀◀ **فن وعلم**

(محمد.زين العابدين .علي) من كلية



الإدارة او الأستاذ المعين ولكن قد تقوم مجموعة من الطلبة بتوصيل أصواتهم شخصيا إلى الإدارة وعلى الأغلب لا تسمع ولا تفهم.

◀▶ رابطة الجامعية

التدريسية (ينب الكاظمي) وهي تستعرض تاريخ الحركة الطلابية بعد العام ٢٠٠٣: ان تحرر الطلبة من سطوة ما يسمى (بالاتحاد الوطني) اذ قمنا بتشكيل اتحاد الطلبة الحر ومنحتنا الجامعة غرفة خاصة بنا وأسسنا مكتبة خاصة بالطلبة وقمنا بنشاطات ثقافية واجتماعية وبعد ذلك منحنا غرفة إضافية للطالبات وأسميناها رابطة الطلبة الجامعية وحققنا انجازات ونشاطات كثيرة لمدة أربع أو ثلاث سنوات.

طلابية، ماعدا المؤتمرات العلمية والبحثية التي تقيمها الجامعة وهذه لا تتطرق الى هواياتنا واهتماماتنا.

◀▶ الصراعات السياسية

معظم الطلبة من المرحلة الأولى الى الرابعة أكدوا عدم وجود تنظيمات او اتحادات طلابية تنظم العمل الطلابي وترعى مصالحهم ومشاكلهم وتكون حلقة وصل بين الطلبة والهيئة التدريسية او عمادة الجامعة ويناب عنها بممثل الشعبة والتي تتلخص مهامه كما جاء على لسان (يقين، وفرقان، واحمد) بتأجيل الامتحان او طبع المحاضرات والملازم لاغير، ويتم اختيار ممثل الشعبة عن تطوع احدهم ويجري الاتفاق الشفهي عليه من قبل الطلبة ونادرا ما يقوم ممثل الشعبة بتوصيل شكاوى الطلبة او معاناتهم الى

الأحيان في الامتحانات. ومن جانب آخر اتفقت جميع الطالبات في القسم إن الدراسة الجامعية لا تعطيهن الخبرة اللغوية والتدريسية اللازمة، وأنهم يشعرون بالإحباط وسيكونون بحاجة إلى دورات أو الاستعانة بمعاهد تطوير لغتهم وان تعبهم ودراساتهم المكثفة في الكلية هي لمجرد النجاح والحصول على البكالوريوس فقط وهذا حال معظم الطلبة الجامعيين، خصوصا وانهم يائسون من الحصول على فرص عمل.

◀▶ مهرجانات شبابية

(ياسين) اديب شاب قال انه كان يكتب الشعر منذ كان طالبا في الإعدادية وكان يجد من يصغي اليه في مهرجان او احتفالية والان منذ دخل الجامعة قبل ثلاث سنوات لم ينظم الطلبة اي مهرجان شعري ولا يوجد اي نشرة او مكان يمكن ان يكتب فيه ولم يلق غير قصيدة واحدة في حفلة تعارف الطلبة في المرحلة الأولى. ويضيف ياسين ومجموعة من زملائه: في الوقت الحاضر لا تنظم اي نشاطات طلابية من معارض رسم او مهرجانات شعر او حتى مهرجانات شبابية او سفرات





ظاهرة تئورق المرجعية والمجتمع الطلاق من يوقف زحفه !

لطالما كان هاجس الطلاق يؤرق المسؤولين والمهتمين في الشؤون الاجتماعية والأسرية والقائمين على احوال المجتمع ، فهاهي مرجعيتنا الرشيدة تعمل جاهدة على الحد والتخفيف من الظاهرة الخطيرة على المجتمع من خلال خطب الجمعة والارشادات والندوات الهادفة التي تعقدتها في مؤوسساتها المقدسة لدراسة المشكلة واسبابها وعلاجها، اذ اخذت مداياتها بالتوسع واصبحت تتفاقم يوما بعد آخر ولا بد من الوقوف على مسبباتها ، بعدما كشفت سجلات المحاكم زيادة اعدادها فكل عشرة حالات طلاق تقابلها ثلاث حالات زواج ، وهذا له مردودا سلبيا على المجتمع وعلى العائلة بالذات..

الخصوص لان قرار الطلاق المبكر غالبا ما يكون انفعالياً متسرعا يتخذ قبل بذل الزوجين الطرق الممكنة والمساعي المطلوبة لحل المشكلات بينهما، موضحة بأن واحدة من بين اربع متزوجات يتعرضن للعنف الجسدي بسبب فشل الرجل ماديا مما يضطره لتعويض ذلك بالعنف والاهانات الموجهة لزوجته، كذلك الزوجة لاتتحمل معاناة الحياة بسبب قلة تجارها وهي لاتعطي فرصة لزوجها للتغيير والتطوير، لانها تريد كل شيء بسرعة ودون صبر.. وهذا مايعقد الحياة الزوجية ويأخذها الى طريق مسدود.

ظاهرة الطلاق من اهم عيوب هذا

المشابهة في اسبابها وهم يتواجدون فيها لاكمال اجراءات تتعلق بقرار الطلاق.

◀▶ **الطلاق المبكر**

المحامية (ردينة عبد الحميد العطار) تعلق على اسباب تزايد حالات الطلاق المبكر بانه قد تنجم عن عدم تفاهم الطرفين وعدم توافقهما وبالتالي ينتج فقدان الاستقرار العائلي المنشود، يضاف الى ذلك المبالغة في تدخلات الاهل من الطرفين، وتعتقد العطار ان تلك الاسباب كفيلة بالقضاء على الحياة الزوجية وانهاؤها.. فضلا عن التسرع في الامر والمزاجية في الزواج لاسيما من قبل الشباب دون ان يتمتع بحصانة فكرية ونفسية ومادية على وجه

◀▶ تشابه القصة

نور عروس لا تتجاوز السابعة عشر من عمرها.. لم يدم زواجها الا اسابيع، غضب زوجها عليها بسبب تكرار زيارتها اليومية لبيت اهلها.. وليلي طلقت بسبب مشاكل سطحية وتافهة بين الاسرتين.. ولمياء ترى ان زوجها رجل لا يستحقها، حيث اكتشفت بعد زواجها بخله وضعف شخصيته وسيطرة والده على كل قراراته الخاصة.. وعماد هو الآخر اصر على طلاق زوجته بسبب عنادها المستمر معه ، حسب وصفه .. وهناك الكثيرات والكثيرون امام ابواب المحاكم الشرعية او في اروقة دوائر التنفيذ لهم نفس القصة



«لجنة اصلاح

العصر اذ ان قراره يهدد بكارثة اجتماعية خطيرة، هذا مابدأ به القاضي (سالم الموسوي) تعليقه على الموضوع ، اذ عدها ظاهرة تتزامن مع التطورات اللاحقة والمتسارعة في البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع كما هي في المجتمعات الاخرى.. ويعد العراق من اكثر الدول انتشاراً لهذه الظاهرة في ظل غياب الوعي الديني والاجتماعي والصحي والتعليمي مقترحا تشكيل لجنة او هيئة تسمى لجنة الاصلاح الاسري يتكفل بها رجال الدين والوجهاء، اذ تعطي الفرصة الكافية من الزمن لتقريب وجهات النظر وتكون مرحلة سابقة لمرحلة اقامة الدعوى على ان يصدر قانون بذلك .

«الاختيار الامثل

يتفق علماء الدين والاجتماع في تحديد اسباب الظاهرة، وللوقوف على هذه المشكلة على ان العلاقات الاجتماعية سابقا كانت تتسم بروابطها المتينة والمحصنة، واغلب العوائل تحرص على الاختيار الصحيح والمدرس

لكلا الطرفين ، لاسيما وان رسولنا الكريم يوصينا بأختيار النطف قائلا في حديثه الشريف (تخيروا نطفكم فان العرق دساس) وكذلك منبها على اختيار الزوجة بالقول تنكح المرأة على أربع : على مالها، ودينها، وجمالها، وحسبها ونسبها، وعليكم بذات الدين ، وفي ذلك توضيح لما تحمل ذات الدين من ورع والتزامواخلاق لتحافظ على كيان الاسرة من الضياع ، فهي تحشى الله في كافة تصرفاتها وتربي اولادها على تعاليم الاسلام فتنشأ العائلة قوية متماسكة صحيحة في كل ما يتعلق بدوامها .

لذلك يحدث الطلاق بسهولة لعدم الالتزام بالعلاقات الاسرية وتقدير حالاتها مهما تكن عليه، فالفتاة او الفتى لايتحمل مصاعب الحياة الان فتكون قرارته سريعة.. كذلك العائلة اليوم تحشى على ابنتها او ابنها من العنوسة فتدفعهما الى الارتباط وهم غير جديرين بمسؤولية الحياة الصعبة.. كما ان سوء الاختيار والجهل الكبير بأصول المعاشرة الزوجية تعد سببا ايضا.. اما الاسباب

الاقتصادية فهي معروفة فأكثر الاسر الفقيرة بدأت تتجه الى تزويج فتياتها تخلصا من المسؤولية.. كما ان عدم القناعة والرضا تجعل الزوجات غير متفهات للوضع الاقتصادي للزوج مما يولد المشاكل والتي غالبا ماتنتهي بعدم الاتفاق وغيرها الكثير من الاسباب.

«اتفاق

الحل من وجهة نظر القائمين على تحجيم هذه الظاهرة هو الاستقرار البيئي والوظيفي الذي سيؤدي الى الاستقرار الاقتصادي.. فالمرحلة لها متطلبات كبيرة لا بد من الالتفات اليها من قبل الحكومة لاسيما توفير فرص العمل والارتقاء بالامن والتعليم الجيد الذي سيعطي فرصة اكثر للشباب في تغيير اتجاهاتهم الفكرية نحو القيم المرموقة، واقامة الندوات الفكرية والثقافية في العشيرة والعائلة والمؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني وحث الشباب على الاتجاه الديني والالتزام بمبادئ الاسلام وعدم الانجرار وراء وسائل الهدم المجتمعي ، والثقافة العامة التي هي اساس التربية الناجحة .





سامر قطان القيسي

نزیهة سلیم .. أول عراقية تطرق باب الفن

من واقع المجتمع العراقي في لوحاتها كقضايا المرأة والعمل وبراءة الطفولة وغيرها من مجريات الحياة اليومية في الشارع العراقي إضافة إلى الطبيعة العراقية الجميلة التي تناولتها بأسلوب خاص يعبر عن مزاجها وشخصيتها بما يتوافق مع الواقع .. فبإسلوبها المميز حافظت الفنانة على أشكال فنية مبهرة لا ينفصل فيها الخيال عن ملاحظاتها الدقيقة المدروسة في رسم الطبيعة والموضوعات الاجتماعية، فكما هو معروف أن فكرة اللوحة هي الشرارة الأولى للمشروع برسمها أو حجبها في إثارة العملية الإبداعية، وكانت الشرارة الأولى لنزیهة سلیم هي تعاطفها مع المرأة العراقية وكل ما يُعنى بحالها واحتفائها بطقوسها وعاداتها وحتى معاناتها في السوق والبيت والعمل، وهو الموضوع الذي تناولته الفنانة في أغلب معالجاتها الفنية وإستلهاماتها في تجربتها التشكيلية. إن الإنطباع الذي تتركه أعمال التشكيلية نزیهة سلیم في نفس المتلقي يبدو أنه آت من إحتفاء أناملها بمواد الفن التي تستخدمها

ويبدو أن من دفعها نحو هذا التوق نحو التحرر هو مناخ بيئتها الثقافية الذي ساهم في تقديمها مبكراً للساحة التشكيلية العراقية بقوة وجدية، فقد كانت سلیم من طلائع الفنانات اللواتي ساهمن في الحركة التشكيلية التي بدأت تزدهر في بداية العقد الأربعيني من القرن العشرين. في مطلع أربعينيات القرن المنصرم انتدبت نزیهة سلیم للذهاب في بعثة دراسية إلى فرنسا وكانت أول امرأة عراقية تسافر إلى أوروبا لدراسة الفن آنذاك وتتلذمت في مدرسة الفنون الجميلة (البوزار) في باريس على يد الفنان فرنارد ليحيه أحد رموز الفن التشكيلي عالمياً وتأثرت به وحاولت محاكاة أسلوبه الفني وعادت إلى بغداد في الخمسينيات لتدرس الفن في أكاديمية الفنون الجميلة وتنظم إلى الجماعات الفنية التي انطلقت في العراق والتي تميّزت بتنوعها الإسلوبية وفراة منجزاتها الفنية. عمدت الفنانة نزیهة سلیم إلى ترك لمستها الخاصة في ساحة التشكيل العراقي والعربي فقد عاجلت الكثير من القضايا المستمدة

فاطمة نزیهة سلیم ابنة وحيدة بين سبعة إخوة ذكور .. نشأت في كنف عائلة مهتمة بالثقافة والمعرفة والفنون .. فوالدها الحاج محمد سلیم علي الموصلی من أوائل الذين ساهموا في تشكيل بنية الحركة الفنية التشكيلية في العراق من خلال عمله في الجيش العثماني في استانبول وإطلاعها على الفنون لينمي معارفه وثقافته وملكته الفنية. ولدت الفنانة الرائدة نزیهة سلیم عام (١٩٢٧) في مدينة استانبول التركية من أبوين عراقيين موصليين وهي أخت للتشكيليين سعاد و جواد و نزار سلیم الذين أسسوا مع فنانين آخرين مدرسة بغداد للفن الحديث فيما بعد. تأثرت فاطمة بفن أخيها جواد وبأسلوبه المميز في الرسم وتناولته للمواضيع التي استمدتها من واقع الحياة اليومية العراقية ومن الموروث والرموز الإسلامية، إلا أنها طوّرت تلك الاساليب لتأتي بملامح خاصة لإسلوبها الفني القريب من الواقعية في الفن من هيئة الأشكال ومعالجتها اللونية المميزة. كانت نزیهة سلیم من دعاة تحرر المرأة العراقية





قراءات

إيمان كاظم الحجيبي

لا أنسى ذلك اليوم الذي لمست فيه أول كتاب كنت صغيرة جدا على استيعاب مضمونه وربما قراءته إلا أن طقوس القراءة تلك اللحظة شدتني على نحو غريب فمحاكاتي لأجواء القراءة حينها أرى استغراق والدي في كتاب معين جعلني احاول سبر غور ذلك العالم المحفوف بالمتعة التي حصلت عليها بنسبة يسيرة وصرت اطمع بالمزيد وتوالت قراءاتي واكتشفت أني كلما قرأت أكثر أكبر بسرعة لدرجة أن تخيلي للعالمية كنت أفسره أنهم قراء نهمين يتلعون ما في الكتب ويكون معدل نموهم اسرع من الآخرين هكذا كنت افلسف كل ما يدور حولي ولا اتماشى مع التفسيرات السطحية ولا اصدق كل ما يقال واسعى جاهدة على أن اجد فهم حصري لكل ظاهرة تصادفني في الفترة التي قطعت بها القراءة شعرت أفق الأفكار بدأ يضيق تدريجيا وبتناسب طردي سالب مع إهمالي للقراءة ولأن الأعداء دائما حاضرة فلم أشغل نفسي كثيرا بتبرير تقاعسي وبداعي الوقت كنت التحجج لطموحي ورغبتي الملحة للاكتشاف وفي لحظة ينبغي أن أحجم عن وصفها بالصدفة بل هي لحظة تحرك المخزون الداخلي كأنه بذرة أن لها أن تحترق الرتبة وتبرعم على وجه طيني متماسك لا يسمح للبرعم ان يجتاز مرحلة الإنبات بسهولة وجدت أن الأرض واسعة نعم ألا أنها تحتوي على أشجار ضخمة ومثمرة وبرعمي لا يعدو كونه بحجم ورقة توت صغيرة وبعد أن قررت أن أروي واحافظ على البرعم من قطاف مبكر صرت أمد له جذور متينة ليستند بوعي وأعدت للقراءة واكتشفت أني لم أكن أقرأ بعمق فبعد ما خبرته من الحياة وبعد أن تجاوزت ثلاثة عقود منها استودعت ما فاتني في مرفأ الذاكرة وأقبلت على موسم الحصاد المشروط بالصبر والانتظار تحت عنوان القراءة بتدبير .

وما تجسده من خطوط ومساحات لونية وتكوينات حيث تبقى تجربة الرسم لديها ذات قيمة أساسية للعمل الإبداعي ، أما الموضوع أو الفكرة فهو الحجة للشروع بالعمل ، فحبها الأول والأخير يبدو أنه يبقى لفعل الرسم والإبداع مما يجعل أعمالها الإبداعية مستقرة ومريحة على الدوام لعين المشاهد المتأمل لها . من هذا المنطلق يجد المتأمل للوحات سليم أن وحدة المنجز الإبداعي لديها تكون مبررة بصريا لتندرج بعدها تبعات الموضوع وما ييوح به من رغبات إجتماعية او نفسية أو حتى سياسية إن وجدت، فقد استوحت نزيهة من التراث الشئ الكثير واستلهمت مفردات منها من معطيات الفنون الإنسانية لإرث بلاد الرافدين وكانت مهمة ايضا برسم المدينة والقرية بمعالمها المعمارية إذ شكلت معطيات المجتمع والبيئة ومفرداتها منطلقاً أساسياً لأعمالها وطريقة تفكيرها . شاركت الفنانة نزيهة سليم في الكثير من المحافل والمعارض الفنية خلال مسيرتها الفنية الطويلة الحافلة بالإنجازات داخل العراق وخارجه وفي معظم معارض جماعة بغداد للفن الحديث التي كانت نزيهة تنتمي إليها وحازت على الكثير من الجوائز التقديرية واستمرت في إبداعاتها الفنية حتى وافتها المنية عام (٢٠٠٨) بعد صراع طويل مع المرض ، وللأسف الشديد لم يبق من أعمالها الفنية إلا القلة القليلة بسبب ما مر على العراق من أحداث مؤلمة عام (٢٠٠٣) . المشهد أعلاه من سلسلة المنجزات الإبداعية للفنانة نزيهة سليم والذي يمثل تأثرها وارتباطها الوثيق بالموروث والطبيعة العراقية فهو برمته يجعل المشاهد إزاء صورة كلية تنبعث في تشكيلة خاصة لمنطق العودة للصور المخترنة عند الفنان العراقي حيث تبدو المعالجات البسيطة للأشكال في اللوحة مسوغاً لتحرير الإدراك والذاكرة بفعل انتماؤها إلى العمليات المصاحبة للعقل ، فالإدراك الذي تتبغيه نزيهة هنا ذا علاقة وطيدة بالمدرك المتخيل وهو مرتبط به إلى حد بعيد ، وكذلك الحال بالنسبة للذاكرة فهي تقرر إلى أي مدى يمكن أن تتمتع الصور من خلالها بسعة التأويل وفقاً لمناهج ارتباطها بالخيال . إذ تشيّد اللوحة هنا وفق منظومة اتصالية إدراكية تأتي بالأشكال المترابطة مع بعضها بعالم منسجم مع ذاته يسوده الهدوء .. فلو أمعنا النظر لوجدنا أن الفنانة قد جمعت الأشكال لونياً ، إذ اعتمدت نزيهة على الأحجام المجردة للأشكال وطغيان اللون الأخضر عليها ، فضلاً عن مزج الألوان الحارة بالباردة بنفس الكثافة والدرجة اللونية في كل أجزاء المنجز بغية تعميق التعبير عن جمالية طبيعة الأهور العراقية . ومن الجدير بالذكر إن اللون الأخضر الذي يسود معظم الأشكال في مساحة اللوحة جاء ليشكل أبعاداً فكرية للعلاقة مع الألوان الأخرى وخصوصاً تلك التي شغلت بعضاً من خلفية اللوحة بالمساحة الغامقة فضلاً عن الأفق ولونه السهاوي الجذاب الذي جاءت به الفنانة ليتّم التحديد المكاني والزماني لحركة التكوين العام للعمل الفني .



اب لدقيقة واحدة

منك، فما من أحد يريد أن يؤنب أو يوبخ، خذي نفساً عميقاً بعد ذلك، واشعري بالهدوء النفسي، ثم انظري إلى وجهه في نصف الدقيقة الثاني، بطريقة تجعله يشعر أنك إلى جانبه وليس ضده، وأنت تحبيه ولكنك لا تحبي سلوكه فقط، أخبريه أنه ولد طيب، وأنت راضية عنه، ولكنك لست راضية عن أفعاله، وما التأنيب إلا لانك تحبيه، ضمي ابنك إلى صدرك بقوة حتى تشعر به بأن ذلك قد انتهى امدحيه في دقيقة إذا قام ابنك بعمل يستحق المدح، فاجعليه يشعر بالسعادة حينما يحسن مثلما أنك وبخته حين أساء، لاحظي أبناءك حينما يحسنون التصرف، وحددي لهم السلوك الحسن الذي استحقوا عليه المدح.

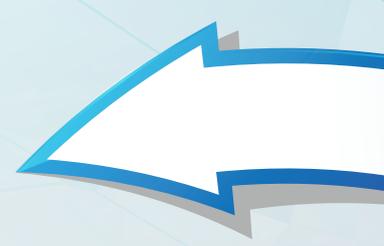
أخبري أبناءك أولاً بأنك لا تريد السيطرة عليهم، ولا تريد أن تكوني متسلطة في البيت، وأنه ستكون هناك بداية جديدة لطريق التأديب، دعي أبناءك يشعرون بعدم الرضا عن تصرفهم الخاطيء، ولكن بالرضا عن أنفسهم. إذا ارتكب ابنك خطأ ما، انظري في عينيه مباشرة، وأعدي عليه ما فعله باختصار دون أن يأخذ من وقتك إلا ثوان معدودات، أشعريه بعدها أنك غاضبة من فعله ودعيه يشعر بما تحس به في النصف الأول من الدقيقة، فلا يكفي أن يتلقى الابن أو الابنة التأنيب، ولكن المهم جداً أن يشعروا به، دعه يشعر بأنه لا يجب ما فعل، وقد يرافق ذلك إحساس بالانزعاج

يواجه معظم الآباء صعوبة في تربية الاولاد، كيف يرشدونهم إلى الصواب دون أن تكون الوسيلة خاطئة، فإذا كنت تعانين تمرد أبنائك، أو كنت تشعرين بوجود مشكلة في ذلك فحاولي تطبيق أسلوب الدقيقة الواحدة في تربيتهم، وهو أسلوب حديث في تربية الأبناء يعتمد على جعلهم يشعرون بعدم الرضا عن تصرفهم الخاطيء، ولكن بالرضا عن أنفسهم، فكيف يتم ذلك في دقيقة واحدة؟

يقول الدكتور سبنسر جونسون في كتابه «أب الدقيقة الواحدة»: ربما تشعر في بداية تطبيقه بأنه أسلوب غريب، ولكنك ستترتاح بعد ذلك وتمارسه بشكل طبيعي.

THE ONE

MINUTE FATHER



MANY PARENTS FACE A DIFFICULTY IN RAISING CHILDREN AND IN HOW TO GUIDE THEM TO THE RIGHT THING WITHOUT USING THE WRONG WAY. SO IF YOU ARE FACING A TYRANNY FROM YOUR CHILDREN OR FEELING A PROBLEM IN THAT TRY THE ONE MINUTE PROCEDURE IN RAISING THEM. IT IS A MODERN WAY IN RAISING CHILDREN DEPENDS UPON MAKING THEM FEELING THE UNCOMFORTABLE ABOUT THEIR WRONG BEHAVIOR BUT COMFORTABLE ABOUT THEMSELVES. SO HOW THIS HAPPENS IN ONE MINUTE?

DR. SPENCER JOHANSSON SAYS IN HIS BOOK "THE ONE MINUTE FATHER": YOU MIGHT FEEL AT THE BEGINNING OF THE APPLICATION OF IT THAT IT IS A STRANGE METHOD BUT YOU WILL BE COMFORTABLE AND PRACTICE IT NORMALLY" FIRSTLY YOU TELL YOUR CHILDREN THAT YOU DO NOT WANT TO CONTROL THEM OR THEY CONTROL YOU AND THAT YOU DO NOT WANT TO BE DICTATOR AT HOME

AND THAT THERE WILL BE A NEW START FOR BEHAVING WAY THROUGH MAKING YOUR CHILDREN FEEL UNCOMFORTABLE ABOUT THEIR WRONG BEHAVIOR AND COMFORTABLE ABOUT THEMSELVES.

IF YOUR CHILD COMMITTED SOME WRONG LOOK DIRECTLY IN HIS EYES AND REPEAT TO HIM SHORTLY WITHOUT THIS TAKING FROM YOUR TIME EXCEPT FEW SECONDS. AFTER THAT LET HIM/HER FEEL THAT YOU ARE ANGRY FROM WHAT HE/SHE HAS DONE AND LEAVE HIM/HER TO FEEL ABOUT YOUR OPINION AT THE FIRST HALF OF THE MINUTE. IT IS NOT ENOUGH THAT THE SON OR THE DAUGHTER HAS THE REBUKE BUT THE MOST IMPORTANT THAT THEY FEEL IT. LET HIM/HER FEEL THAT THEY DO NOT LIKE WHAT THEY HAVE DONE AND THAT MAY ACCOMPANIED WITH UNCOMFORTABLE FEELING TOWARDS YOU BECAUSE THERE IS NO ONE LIKES TO BE REBUKED. TAKE A DEEP

BREATH AFTER THAT AND FEEL THE INSIDE PEACE AND THEN LOOK INTO HIS/HER FACE AT THE SECOND HALF OF THE MINUTE IN A WAY MAKES HIM/HER FEEL THAT YOU ARE IN HIS/HER SIDE AND NOT AGAINST HIM/HER AND THAT YOU LIKES HIM/HER BUT DO NOT LIKE HIM/HER BEHAVIOR AND LET YOUR CHILD FEEL THAT HE/SHE IS A GOOD KID AND THAT YOU ARE SATISFIED ABOUT HIM/HER BUT NOT SATISFIED ABOUT HIS/HER WORKS AND THAT THE REBUKE IS BECAUSE YOU LOVES HIM/HER AND IMPRESS YOUR SON OR DAUGHTER TO YOU HARDLY SO THAT HE/SHE FEELS THAT THIS HAS END.

PRAISE YOUR CHILD IF HE/SHE MAKES A THING THAT DESERVES PRAISING AND MAKE HIM/HER FEEL HAPPY WHEN HE DO WELL AS YOU REBUKED HIM/HER WHEN DO WRONG THING. NOTICE YOUR CHILDREN WHEN BEHAVING WELL AND SHOW THEM THE GOOD BEHAVIOR UPON WHICH THEY DESERVED THE PRAISING.

يمتد تاريخها الى ما قبل الميلاد

كهوف الطار نحتتها ايدي عراقية

عن غرف صغيرة متجاورة لا تزيد مساحة الغرفة الواحدة على ٢×٢ متر مربع .

جذر تاريخي

أما تسميتها (الطار) فربما تعود إلى مواطني المنطقة وسكانها حينذاك خاصة إذا ما عرفنا إن كل مرتفع في الأرض يسمى (طاراً) كما أن هذه الأرض معروفة سابقاً باعتبارها مناطق نهريّة أو بحريّة وتشكل الفيضانات جزءاً من وجودها ومهم بمكان أن نذكر بأن كلمة (الطور) لها

الشرق والجزيرة من الغرب. لذلك من المحتمل جداً أن تكون في العهود القديمة محطة مرور للأقوام القديمة الذين كانوا ينتقلون في الغرب أو الجنوب إلى جهة الشرق.

٤٠٠ كهف

وربما تكون هذه الكهوف أقدم الآثار العراقية عامة .. فهي حسبها صنفتها المؤرخون تمتد إلى ما قبل الميلاد، ويبلغ عددها ٤٠٠ كهف نحتتها أيدي الانسان العراقي قبل آلاف السنين فأبدعت فيها .. وهي عبارة

في قلب الصحراء الغربية لمدينة كربلاء وعلى مسافة ٤٠ كم عن مركز المدينة باتجاه الطريق المؤدي إلى بحيرة الرزازة .. تقف شاخصة أطلال (كهوف الطار) .. وعلى مسافة (١٥) كم إلى الشمال الشرقي من قصر الاخضر. كما أنها تقع غرب العاصمة القديمة بابل مسافة (٨٠) كم، وهذا التكوين المركب من مجموعة الكهوف والمحاط بعدة وديان وواحات، يحتل موقعاً مهماً في الجزيرة العراقية الجنوبية العربية؛ حيث تقع بين بابل من



54

آثار من بلاد



جذر تاريخي مشتق من القرآن الكريم .. وفي اللغة القديمة كلمة الطور تعني (الجبل) .

بمشاهدة سريعة لهذه الأطلال يمكن الاجماع على أنها كانت زاخرة بالحياة .. والدليل هو وجود غرف صغيرة متجاورة تبدو شبائيكها ظاهرة للعيان يراها كل من يمر بالسيارة على الطريق العام .. وهذه المرتفعات الصخرية تمتد من مدينة النجف لتصل إلى غرب كربلاء .. وأعلى ارتفاع لها يبلغ ٦٥ م عن سطح البحر .. وهو ارتفاع كاف لتسمى طارا أو منقذا للناس في ذلك الزمان من كوارث الفيضانات وغيرها .

وتؤكد ملتقطات التنقيب من الناحية الجيومورفولوجية والأوركولوجية على يد خبراء عديدين، على ان

القطع المستحصلة من هذا الموقع هي عينات من الصخور بمساحة تتراوح (٣٠٠×١٠٠) متر .

وذكر هذه المنطقة الأثرية السيد (مهنا رباط المطيري) في كتابه (موسوعة كربلاء عبر التاريخ) الذي أكد إن في (الطار) أكثر من مئة كهف تقع على الضفة اليمنى من نهر الفرات .. وإن تاريخ هذه الكهوف يعود إلى عصر الإنسان الأول .

بعثات تنقيب

ومن خلال التنقيب والتحري الذي أجرته بعثة يابانية في منتصف القرن الماضي في هذا الموقع توصلت وبالذليل القاطع إلى أن كهوف الطار مبنية على شكل طبقتين :

- الأولى هي كهوف مرتفعة عن الوادي المجاور لها .. ولكل كهف

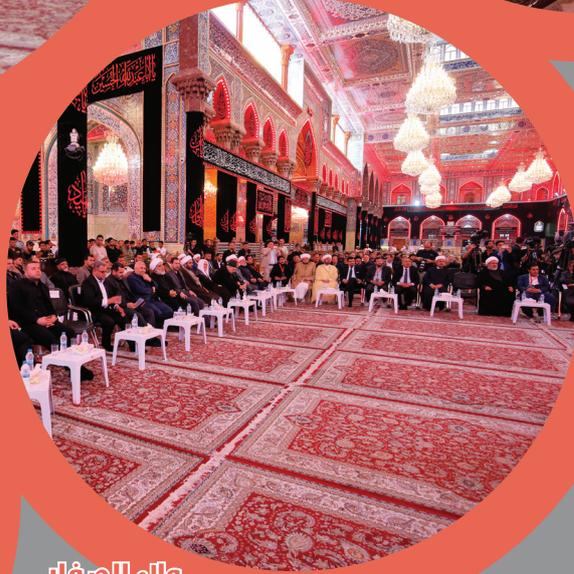
فتحة للدخول يبلغ ارتفاعها مترا ونصف المتر .

- أما الثانية فهي كهوف فوق الكهوف الأولى مكونة طبقة ثانية ... وهي أكثر تطورا وعمرانا من حيث البناء والتصميم .

اهمال

كهوف الطار لم تحظ باهتمام الحكومات المتعاقبة بل على العكس فقد كانت في زمن النظام البائد وحدة عسكرية لا يستطيع الاقتراب منها احد. وبعد سقوط النظام جاءت القوات الأمريكية واتخذت من هذه المنطقة موقعاً عسكرياً أيضاً فكان الجنود ينقلون التراب من المواقع الأثرية لصنع المواضع والمتاريس وهكذا فقد استخدمت قوات الاحتلال هذه المنطقة كمعسكر لها.





ولاء المصغار
تصوير : حسن خليفة

مهرجان تراتيل سجادية...

يكشف عن أبرز واعظم رسالة للحقوق عرفتها البشرية

انطلق مهرجان تراتيل سجادية منذ نسخته الاولى من الدولية الى العالمية بعيدا عن المحلية سعياً من منظميه لتسليط الضوء على اكبر واعظم رسالة للحقوق صدرت بأمضاء الامام علي ابن الحسين السجاد قبل (١٣٧٥) سنة من مرجعية الالهية تناولت مبادئ حقوق الانسان بشكلها الامثل.

٢٠١٤م) تحت شعار ((رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام منهج ودستور)) شارك فيه عدد من الباحثين من دول عربية واجنبية ومن ديانات وطوائف متعددة، فضلا عن عروض مسرحية ومعرض للكتب، ومسابقة لتأليف افضل كتاب عن الامام السجاد.

◀◀ (قوارير) انطلق المهرجان بنسخته الاولى من الدولية الى العالمية بعيدا عن المحلية، اليس هذه مجازفة؟

◀◀ بطبيعة الحال ان الانطلاقة من الدولية الى العالمية في النسخة الاولى لاي مهرجان تعد مجازفة كبيرة وانطلاقة صعبة خصوصا ان المهرجان في عامه الاول تزامن مع دخول مجاميع داعش الارهابية للعراق مما تسبب بعزوف عدد كبير من الباحثين وتقديم الاعتذار بالحضور والمشاركة، الا ان رئاسة اللجنة التحضيرية اصرت على انعقاد المؤتمر في وقته عن طريق مضاعفة جهدها ومفاتيح اكبر عدد من الباحثين، ف جاء التوفيق الالهي بانطلاق المهرجان بوقته المحدد وبمشاركة دولية فاعلة كانت اشبه بالرسالة القاسية لداعش والاعلام الغربي الذي كان يحاول قتل الحياة في العراق.

◀◀ (قوارير) ماهو سر اختيار صورة الكيس القطني علامة للمهرجان؟

◀◀ وردتني فكرة أن يكون شعار المهرجان عبارة عن (كيس قطني) معلقاً على باب خشبية قديمة تدل على فقر ساكني ذلك الدار، وهي اشارة الى ان تلك البيوت كان يقصدها الإمام السجاد (عليه السلام) خفية بعد انتصاف الليل ليُعلق عليها كيساً يحتوي على طعام ومؤونة وهو يردد عبارة (حملت زادي ليوم معادي).

الصورة اعلاه اختصرت وظيفة المنبر ولم تجعله وظيفة لحديث الزور وتغيير الرأي العام بل حددت وظيفته بامرین (رضا المخلوق، وفائدة الجلساء).

◀◀ (قوارير) متى اطلق المهرجان وماهي ابرز فعالياته؟

◀◀ المهرجان يطلق سنويا في الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام ويستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية تزامنا مع ذكرى شهادة الامام السجاد عليه السلام، حيث اطلق بنسخته الاولى في ٢٤ محرم الحرام ١٤٣٦ هـ الموافق ١٩ تشرين الثاني



مرضه وما شهدته سني حياته من احداث مؤلمة لم تمنعه من جمع ما يملكه من اموال لشراء العبيد والاماء ليجعل منهم علماء بعد عتقهم .. انه الامام السجاد عليه السلام الذي لازالت اثاره العلمية منهلا للعلوم المختلفة، (قوارير) اجرت حوارا مع رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان تراتيل سجادية العالمي السيد (جمال الدين الشهرستاني).. للتعرف على فكرة المهرجان ورسالته.

◀◀ (قوارير: ماهي الاسباب التي دفعتكم لاطلاق مهرجان تراتيل سجادية)؟

◀◀ فكرة المهرجان جاءت بناء على توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لاهياء فكر وتراث الامام السجاد عليه السلام، فضلا عن ضرورة تسليط الضوء على رسالة الحقوق التي تعد اعظم واكبر رسالة تناولت مبادئ حقوق الانسان بشكلها الامثل وفق المنظور الاسلامي الذي يضمن لكل كائن في الوجود حقه الطبيعي، وهنالك امر في غاية الاهمية استوقف سماحة الشيخ الكربلائي واعتبره منطلقا لهذا المهرجان يكمن في موقف الامام السجاد عليه السلام في الشام حينما أمر يزيد لعنه الله باحضار منبرا وخطيب ليخبر الناس عن مساوئ الامام الحسين عليه السلام، الا ان الامام بعد استماعه لكلام الخطيب الذي اكثر الوقعة بالامام علي والحسين عليهما السلام واطن في تقريظ معاوية وولده يزيد لعنهما الله، ف جاء رده على الخطيب ونهاه عن شراء رضا المخلوق بسخط الخالق، وقال حينها: يا يزيد ائذن لي حتى اصعد هذه الاعواد، فأتلکم بكلمات لله فيهن رضا ولهؤلاء الجلساء فيهن اجر وثواب، مينا ان

لتعزيز شخصية الطفل



58

تربية



أشياء (دون أدنى)، ثم وصف المطلوب من الشخص الآخر: (أرجو أن تستأذن مني عندما تحتاج لشيء من أدواتي)، ثم تعزيز الطرف الآخر في حال تنفيذ المطلوب: (سأعطيك عندها ما تحتاجه)، ومن المهم أيضا أن نعلم الطفل اختيار الوقت المناسب لمثل هذا الحديث، أي الوقت الذي يكون فيه الطرف الآخر مرتاحا وعلى استعداد للسمع، ومن المهم أيضا تهيئة الطفل لردود الفعل المختلفة حول تأكيد لذاته، فقد يحاول الآخرون إحباطه عندما يرون بأنه لم يعد مجرد تابع أو لم يعد بالإمكان استغلاله مهارات اتخاذ القرار: من المهم هنا تعليم الطفل كيفية اتخاذ القرار في الأمور المتعلقة به مثل: ماذا يشتري بنقوده التي ادخرها؟ وتهيئته للتردد وكيفية التعامل معه، ويتم ذلك بتعليمه الخطوات التالية: أولا تحديد الخيارات المتاحة، ثم دراسة سلبيات وإيجابيات كل خيار ومن ثم اختيار الأنسب.

المهارات الحياتية: يجب أن تشمل العديد من المهارات الضرورية للطفل، مثل مهارات التعرف وهي مكونة من عدة خطوات يمكن تعليمها للطفل من خلال شرح تسلسل هذه الخطوات وتبدأ بتعليمه: إلقاء السلام، تقديم الذات، الإصغاء، البدء بالحديث، متابعة العلاقة.. ويمكن استخدام طريقة التمثيل كأن تمثل الأم أنها طفل يلقي السلام، فتلقي السلام بوجه متجه، وتساءله ان احب هذا الطفل، فقد يقول لها لا، لأنه مثلا غاضب او مخيف، وفي النهاية ومع التكرار سيفكر في نفسه ويقول مثلا: ربما لهذا السبب لا احد يقترب مني، فوجهي دائما متجههم وهم يخافون مني. وقد يعبر الطفل عن هذا الأمر لأمه بأن يقول لها انه هكذا، وقد لا يعبر فيغير تصرفه دون أن يخبر أحدا تأكيد الذات: تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل كيفية التعبير عن رأيه وتتألف من الخطوات التالية: يصف الطفل شعوره: (أنا اشعر بالغضب)، ثم سبب هذا الشعور: (لأنك تستعمل

اتفق التربويون على أن ضعف الشخصية لا يولد مع الطفل، ولكن هناك عوامل كثيرة تؤدي إلى تطور مثل هذه الشخصية أهمها حرية الاختيار: وهي أن يعطى الطفل الفرصة لاختيار الأشياء من حوله مع البقاء بقربه لتقديم المساعدة له إذا احتاج إليها، كأن يتعلم شراء أشياءه البسيطة بنفسه والتعامل مع النقود، والتعرف على أصدقائه بنفسه، بالإضافة إلى ضرورة إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن رأيه في بعض المواضيع العائلية البسيطة، مثل اختيار مكان للذهاب إليه يوم العطلة، أو اختيار وجبة الغذاء التي سيتناولونها في ذلك اليوم تعليم المهارات الحياتية: مثل مهارات تأكيد الذات وأساليب التعامل مع الآخرين والتعرف عليهم وطرق حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار، ويمكن استخدام الكثير من الأساليب لتعليم الأطفال المهارات التي يحتاجونها، مثل القصص، الدمى، أفلام الكارتون، التمثيل.. الخ.



حصالة الطفولة بذرة البنك الاول

حنين ماجد

على الادخار منذ الصغر وذلك عن طريق تشجيعهم من خلال اغراءهم بوسائل جاذبة يرغبون بها ك شراء جهاز حاسوب او سفرة ترفيهية وغيره من الاشياء المفيدة والمسلية وذلك بعد ان يدخروا ما يحصلوا عليه من ابائهم، واذا نجح اولياء الامور بذلك فان هذا السلوك سيستمر معهم الى البلوغ.

مؤكدين ان على الاسرة اولاً ان تفهم بأن الادخار هو ثقافة وسلوك فهو يجعل العائلة تنظم دخلها بشكل صحيح وتوافق بين حاجياتها الاساسية وبين متطلبات الحياة المقبلة وتوقعات المستقبل وهناك عدة طرق يمكن للاسرة اتباعها لتستطيع الحفاظ على ما يدخل لها من مورد دون بعثره منها التخطيط لميزانية الاسرة والتخلي عن شراء الاشياء غير الضرورية، كذلك ممكن ان تقوم بأنشاء جمعية مع اشخاص مقربون بهذا تحافظ الاسر على البعض من مدخلاتها للزمن.

في نظري ، فلم اضايق اهلي ، كنت ارى في عيونهم الرضا والبهجة وهم يرون بي البنت المثالية التي زرعت شيئاً مفيداً فحصلت منه اشياء! ما حدا بوالدي الى وضع بعض النقود في بنكي الصغير كلما وجد فرصة لذلك ! وانا اليوم اتبع نفس الطريقة مع اولادي وزوجي في تدبير شؤون المنزل لكن ادخاري لاسرتي وليس لي.

وسائل جاذبة

الادخار يجعل الشخص قادر على ان يواجه اصعب الظروف ، وعدم التبذير ذكره الله في كتابه الكريم بقوله تعالي (ان المبذرين اخوان الشياطين) وقوله تعالي (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعدن ملوما محسورا) صدق الله العظيم.

خبيرة بالشأن الاقتصادي تقول: من اجل تأسيس مستقبل افضل للاولاد بشكل صحيح وسليم يجب تعويدهم

وانا صغيرة حاولت ان اعمل لنفسي بنكا صغيراً خاصاً بي، فكانت علبة الحليب المعدنية الفارغة التي رمتها والدي حينها نفذ كل ما فيها ، مكان ادخار لما أقتطعه من مصروفي اليومي، الذي أتقاضاه من والدي او والدي ، وهذا السلوك اشعرتني بالسعادة كلما وضعت في حصالتي نقوداً واحسست بأن ثقلها يتزايد شيئاً فشيئاً ، وهذا ما جعلني اسعى الى تسريب الفكرة الى صديقاتي اللواتي رحبن بها .. وبدأنا التسابق في ذلك.

هذه الطريقة رافقتني الى الان وانا في العشرينيات من عمري ، صارت الحصالة جزء من حاجياتي الثمينة التي اعتر بها ، حتى حينما تدرجت في الدراسة كانت هي احدى اهتماماتي ، اذ زرعت بي مبدأ الاكتفاء المالي، فكلماً ات مناسبة ما كالايجاد وبداية الدوام المدرسي اخرجت حصالتي لاجد مدخراتي المالية قد سدت كل ما احتاج اليه ورغم ان المبلغ صغير الا انه كبير

لتنمية الابداع لدى الاطفال

اثبتت الدراسات أن الوالدين يمكنهما تنمية إبداع الأبناء وذكايتهم، منذ الصغر، من خلال ملء أوقات فراغهم بنشاطات مفيدة، كتعلم شيء جديد يوميا لفترة زمنية معينة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم عبر التحدث مع الآخرين، والسماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم بصراحة

ويؤكد الأطباء أن ترك بعض الآباء والأمهات مساحة لأبنائهم لتنمية الإبداع والابتكار لديهم، من خلال ممارسة الرياضة وقراءة القصص القصيرة وكتابة الشعر.. يعالج الخجل الذي يحجم الحركة والفكر ويحركهم باتجاه التوحد مع النفس وعدم التكيف مع الآخرين.

عطاء سلبي

خبراء الصحة النفسية اشاروا، إن الأم أقدر على تنمية ذكاء الأبناء من خلال وسائل عدة، أهمها السماح لهم بقراءة القصص التعليمية والدينية، مع عدم الانجراف خلف مشاعر الأمومة في تلبية جميع رغبات الأبناء، دون معرفة الفائدة التي تعود عليهم جراء تنفيذها، وهذا ما يسمى بالعطاء السلبي والحيدة عن المسار التربوي المطلوب، ويضيف أن الانتقاص من مكانة الأبناء أمام أصدقائهم أحد أسباب تدني مستوى الإبداع لديهم، لأن ذلك يفقدهم الثقة بأنفسهم، ويشعرون بعدم جدوى ما يفعلونه .

تدعيم

طرق تنمية الذكاء كثيرة، ومنها تدريب الأبناء على كيفية التحاور مع الآخرين، والتحدث إليهم بأسلوب راق، ومعرفتهم أنماط التفكير وكيفية التوافق معها، دون التخلي عن المبادئ والقيم الشخصية، فضلا عن تدعيم قدرتهم في التعبير عن ذاتهم بطرح تصوراتهم وأفكارهم بجرأة أمام الآخرين. وتؤكد على أن تشجيع الأبناء على أعمال جديدة أول خطوات تنمية الإبداع والذكاء لديهم .

ستراتيجية العقاب

بحسب طب الاطفال لا ينبغي أن تكون استراتيجية العقاب الإيجابي طريقة فرعية أو بديلة، لأن العقاب السلبي يؤدي شخصية الطفل فعندما يستخدم الأبوان العقاب الإيجابي كطريقة تربوية وحيدة لمعاقبة الطفل يفهم الصغير أن السلوك الجيد هو المسار الوحيد، وسيساعده ذلك على اختيار العمل الإيجابي والسلوك الحسن في المرات التالية من تلقاء نفسه.

من ناحية أخرى يميل الطفل الذي تتم تنشئته في بيئة تغلب عليها السيطرة إلى أن يكون ضد النظام، ويكون أكثر عرضة للتصرف بطريقة غير ملائمة عندما يجد أمامه خيارات إساءة السلوك متاحة

ينمّي العقاب الإيجابي في شخصية الطفل القناعة بأن البيئة المحيطة تكافئه على خياراته الجيدة، وإذا لم يستطع اختيار الطريق الجيد ستتم إعادته إلى هذا المسار الإيجابي، وأن المحيطين به يلاحظون سلوكه الإيجابي ويقدرونه.



(الامام الحسين واختياره لكرلاء) بنظرة متجددة



د. محمد العوادي

أولاً:- هل الإمام (عليه السلام) استهدف الكوفة ابتداءً، وهل كانت مهمة مسلم السفير إلى أهل تلك المدينة من أجل التهيؤ لاستقبال سيده الحسين (عليه السلام) وفرض السيطرة و تفويض الحكم الأموي فيها وقد فشل تماماً على ظاهر النصوص التاريخية وهذا أول فهم خاطئ، لان فشل مسلم بن عقيل حاشاه ومهما كانت الأسباب، الأمر ينسحب إلى عدم صحة صنع القرار من القائد نفسه، وهذا محال لان صاحب التكليف بهمة السفارة لمسلم (عليه السلام) هو الإمام الحسين (عليه السلام) وعقائديا لا يصدر العيث من المعصوم وبالتالي أن مهام مسلم وتكليف الكوفيين لم يكن احتلال الكوفة حتى أنهم فشلوا بمجرد سطوة الحاكم وهائه الذي قلب سيطرة آلاف من أتباع مسلم بن عقيل إلى حالة من الانهيار مع خاصته الذي على الوصول إليه قهرا بل لم يتذكر كربلاء حتى سأل عن المكان، فلم تنفع جميع الروايات المتواترة عن الرسول الأكرم ولا عن أمير المؤمنين بل نسي الإمام حتى نزوله كربلاء أيام

حتى يدخل الجنة، فيعانقوا الحور العين. فمر بنا الحسن (عليه السلام) فقلنا: هو هذا؟ قال لا: فمر بنا الحسين (عليه السلام) فقلنا: هو هذا؟ قال: نعم). وكعب الأبحار نصف روايات المسلمين ترجع في سندها إليه بعد أن اسلم وحسن أسلامه وتولى المنظومة الفكرية الإعلامية لحكومة الخليفة الثاني وكان أثيراً مقدماً عنده. وذكر ابن الأثير رواية قاصدا الكوفة بعينها أم الهدف الحقيقي كربلاء؟ في حين الروايات مطبقة إن الإمام (عليه السلام) أراد الكوفة بدليل أن حاكم الكوفة ابن زياد وبعد قضائه على سفير الإمام مسلم بن عقيل (عليه السلام) كان قد بعث بكتيبة قد منعت وعرقلت دخول الركب الحسيني مدينة الكوفة مما أضطره إلى التوجه غرباً حتى نزل كربلاء وعندها سأل عن المكان واخبر عن اسمه وهنا استحضر جميع أخبارها وما تنبأ به جده النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عندها استرجع وتيقن أن مصيره المحتوم قد حان وقته وهنا ترد عدة تساؤلات منها:

أن قراءة نهضة سيد شباب أهل الجنة وسبط النبي الأكرم في بعدها التاريخي تستدعي الانتباه إلى أمر غاية في الأهمية، بل يصل إلى مستوى الخطورة لأنه يرتبط بجانب عقائدي، ويصحح أن الصور المشوشة لهجرة الإمام الحسين (عليه السلام) ونزوله كربلاء هي من القضايا التي النف حول عنقها صناعة تاريخية متأخرة تماماً عن زمان ملحمة كربلاء. حتى باتت من المسلمات بل خطوط حمراء إلى حد أن الاعتراض عليها قد يكون مس بالثوابت العقائدية، وأن المدقق في النص التاريخي يجد روايات متواترة تخبر بأمر كربلاء ونزول الإمام الحسين (عليه السلام) فيها وما يرتبط بمصيره وحتمية استشهاد، بل الأمر ليس عند الخاص من أهل المذهب بل عند عامة المسلمين وحتى في روايات اليهود والنصارى حيث روى الشيخ الصدوق (رحمه الله) بسنده عن سالم بن جعدة، قال: (سمعت كعب الأبحار - وكان يهودياً يقول أن في كتابنا إن رجلاً من ولد محمد رسول الله يقتل، ولا يجف عرق دواب أصحابه



تحت المجهر

حرية شخصية !

عدوية الهلالي

في بريطانيا، اثار تقرير حمل اسم « تقرير منتل » الذعر في نفوس الآباء والتربويين.. اذ تناولت مؤسسة منتل في احدث دراسة مسحية لها حجم استهلاك الفتيات المراهقات للماكياج متوصلة الى ارقام اقل ماتوصف به انها (خطيرة) ..

ويورد التقرير بعض الاسباب وراء هذا الارتفاع غير المسبوق في استهلاك المراهقات لمستحضرات التجميل ومنها محاكاة الام او نساء العائلة او تقليد الفنانة ومحاوله الوصول الى حالة الكمال التي يظهرن بها في الصور والافلام .

اذا كان هذا التقرير اثار ردود فعل تربوية كبيرة في بريطانيا فكيف يكون الامر اذا حاولنا اجراء بحث حول عدد المراهقات اللواتي يستخدمن الماكياج لدينا دون رقابة حقيقية من الاهل او المدرسة ؟ ستكون النتائج محبطة دون شك ذلك ان مراقبة اية مدرسة للفتيات في وقت خروجهن منها ستؤكد خطورة المشكلة سيما وان اغلبهن لايجرؤن على استخدام المساحيق الا بعد خروجهن من المدرسة ، وعندها يمكن مشاهدة مراهقات يضعن المساحيق او يرتدين كعبا عاليا او أزياء غير مناسبة ، يرافق ذلك تواجد الشبان قرب المدارس واستخدام البعض منهم لسيارات حديثة تنطلق منها اصوات عالية لاغان عصرية وهم يتابعون الفتيات المتبرجات ..

قد يعتبر بعض الاهالي ماتفعله بناتهم (حرية شخصية) رافضين تدخل ادارات المدارس لكنهم يجهلون انهم بذلك يمنحون الفتيات فرصة التمرد على عادات المجتمع وتقاليدته ، فضلا عما يطالهن من اضرار صحية نتيجة الاستخدام المبكر للمساحيق ..

لذا ، وقبل ان تنفشى هذه الظاهرة وتصل حدا مرعبا للأهل والتربويين والمجتمع كله ، يمكن للأمهات ببساطة ان يتبهن لبناتهن ويفتشن حقائبهن سرا ، مع محاولة التقرب منهن وكسب صداقتهن ليسهل تقديم الارشاد والنصح لهن ، ففي سن المراهقة ، ترفض الفتاة النصيحة وتميل الى التمرد مايتطلب من الأهل والمدرسة ممارسة رقابة خفية مع اتباع أسلوب تربوي لاقتناع الفتيات بأن الجمال الحقيقي لا ترسمه المساحيق ولحمايتهن من مستقبل يقدم لهن أدوات الخطر في علب وأغلفة ملونة وجذابة

المسير إلى صفين وهو قائدا لبعض كتائب أبيه (عليه السلام) وأن ذلك المسير لم يكن في رحلة صيد حيث فيه دموع واجتماع كتائب وتوجه إلى حرب ولم يكن سرا والمسافة الزمنية بين وقعة صفين لم تتجاوز العقدين من السنين حتى يتم تناسي المكان والحادثة ولا يتم تذكرها إلا بعد السؤال عنها . وهنا يجب التنبيه إلى عدة أمور: - أما قبول الروايات على ما هي عليه دون المساس بها إلى درجة حصانتها والتعرض إليها خطأ أحمر أو عدم قبولها إلا فيما يناسب مقام المعصوم (عليه السلام) وبالتالي نخضع إلى ضابطة قد وضعها المعصوم نفسه عندما قال: - (أعرضوا حديثنا على كتاب الله وسنة رسول الله فما وافقه خذوا به وما خالفه اضرخوا به عرض الحائط) ولا يوجد في ورثته من التراث العباسي في ما يصح عنه تاريخا إلا وكان مخالفا ومغيبا للوعي وملتفا حول عنق العقيدة ، وفيما تقدم هناك تعمدا وصناعة صورة تاريخية غايتها الطعن بكل إجراء اتخذ الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك من خلال اجزاء الحدث أو ترك منطقة فراغ لصناعة الإرباك في سير الأحداث وجمع المتناقضات ، فأما أن نقبل الروايات التي تنبأ بأحداث كربلاء قبل حدوثها يقابلها إجراء مريب في معزل عن سير الأحداث نتيجة العزلة والخذلان وقلة الأتباع يقابله تدبير وحنكة سياسية واصطياد لأسباب النصر بصورة أقرب ما يكون إلى الأعجاز لاسيما عندما يفرق ابن زياد ومعه خمسين من خاصته وهو محاصر في قصر الإمارة من ثمانية عشر ألف من أتباع مسلم بن عقيل وهنا تكمن الخطورة أما أن نرفض أصل ما نسج من حكايات النبوءة والمصير المحتوم في كربلاء لاسيما أن الإمام وعلى ظاهر ما يتعبد به من التاريخ العباسي كان يسير إلى حتفه دون أي تخطيط وتدبير حتى دون تسخير لمفهوم النبوءة في الواقع الملموس ، أو قبول الإمام كمعارض رافضا لتسلط حكام الجور ولكنه فقد السيطرة على زمام الأمور ولا شأن للنبوءة في كل ما جرى ، أو إعطاء صورة مشرقة تجمع بين قبول النبوءة وحنكة الإمام وتخطيطه ورفض كل صور الإحباط الملتصقة بمسير الإمام الحسين (عليه السلام) وكشف كل خفايا الأحداث وإعادة قراءتها بما يناسب مقام الإمام وعظمته ، أذن ما يمكن التوثق منه أن كربلاء خيار الإمام (عليه السلام) الأول ولا خيار غيره ولا شأن له بالكوفة بقدر تسخير طاقات شيعته وتوجيهها وهذا الأمر في صميم مهمة مسلم (عليه السلام) بل فتح جبهة وأشغال حكومة الكوفة لتسهيل وصول الإمام إلى كربلاء أمنا سالما لأن وصوله هو في صميم النبوءة وعدم وصوله يضرب نبوءة الرسول الأكرم وهذا ما فشل به بني أمية وفقدوا معه كل أسباب القوة التي تمتع الإمام الحسين (عليه السلام) من الوصول إلى كربلاء .



د. عباس فاضل الجبوري

الشباب ووسائل التكنولوجيا الحديثة بين الإحساس بالأمان .. وفخ الإدمان

نفسية عديدة منها الاكتئاب والقلق والاضطرابات العصبية وذلك لدورها في عزلة الإنسان وانطوائه وإنهاء علاقته وترابطه الأسري.

إن دخول التكنولوجيا في مجالات الحياة الواسعة أصبح عاملاً مساعداً في تقوية الفجوة بين الأجيال فيما يتعلق بثقافة الحوسبة والاتصال مع العالم الخارجي.. لا بل أن الكثير من الناس الذين لا يتمتعون بميزة استخدام هذه الوسائل أصبحوا عرضة للإدمان بالتخلف والغباء مما يساعد على تطوير نموذج من الصراع الاجتماعي والثقافي بين الأجيال أو شرائح المجتمع أو بين الصغار والكبار أو الأبناء والآباء،

ولكن ما العمل وجميعنا يجمع اليوم على استحالة الاستغناء عن أي من وسائل التكنولوجيا الحديثة إن لم يكن يطالب بالمزيد؟؟؟؟ربما لا يكون الموبايل والانترنت والستلايت مثاراً لمشكلة في حد ذاتهم، وإنما المشكلة قد تكون في طريقة التعامل مع هذه الوسائل، التي تحولنا مع كثرة الاستخدام الغير موظف إلى مهوسين وأشباه مدمنين. فهل نمتلك ما يكفي من الحكمة والتعقل للحفاظ على دورنا كمستخدمين وليس كمستخدمين، فنمتلك التكنولوجيا نحن قبل أن نمتلكنا هي؟؟!!!!...

فاستخدام الانترنت أصبح بديلاً للتفاعل الاجتماعي الصحي مع الرفاق والأقارب وأصبح هم الشباب قضاء الساعات الطويلة في استكشاف مواقع الانترنت المتعددة، مما يعني تغيراً في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد بما يعزز الاستخدام المفرط القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية ويعزز الرغبة والميل للوحدة، بما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي نظراً لتحول هذه الوسائل إلى «الصديق الوحيد المقرب»، فهي تقوم بمصاحبتهم يومياً وتسد أوقات الفراغ والوحدة عندهم، خاصة وأن جزء كبير من هذه الوسائل الحديثة يعتمد فكرة بناء عالم افتراضي خاص (الألعاب، الدردشة على الانترنت) يتحول فيه الشباب مع كثرة الاستخدام إلى مجرد عبد للآلة تقطع معه المسافات الوهمية وهو جاثم في مكانه دون حراك، تقوده إلى عالم الخيال والشخصيات الوهمية ليصحو من غفوته لاحقاً ويرى أنه لا يزال جالساً وحيداً مكانه».

تؤكد دراسة حديثة أعدها الدكتور نورمان سارتوس رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي، أن ثورة التكنولوجيا الحديثة وظهور الحاسوب والانترنت والجوال والفيديو تفرز أمراضاً

مع زيادة تأثير التكنولوجيا بنواحيها المختلفة على حياة المراهقين والشباب عموماً، تدعو معظم الدراسات الحديثة هؤلاء الشباب إلى الابتعاد، ولو مؤقتاً، عن التكنولوجيا الحديثة، مشيرين إلى أنهم بحاجة إلى استراحة قصيرة بين الحين والآخر لاستعادة روحهم والاستمتاع بممارسة الحياة الطبيعية والعودة إلى الواقع بعيداً عن الفضاء الإلكتروني. أن الانهك في عالم التكنولوجيا أشبه بالضيق في الفضاء، فالمرء يضيع في عالم الإنترنت والألعاب والمحادثة.

لقد دخلت التكنولوجيا الحديثة وملحقاتها بقوة في حياة الصغار والكبار وأوجدت لنفسها مساحات كبيرة في حياتنا وهذه حقيقة لا يستطيع أحد أن ينكرها، نظراً لما تمتلكه من إمكانيات لا حدود لها في خلق التواصل. وعلى الرغم من كون التواصل هو أساس الحياة الاجتماعية للإنسان إلا أنه توجد تأثيرات سلبية على الحياة الاجتماعية للشباب من جراء إدمان استخدام هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة. إن إدمان الشباب على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، الاتصالية منها تحديداً، يؤثر بشكل غير مباشر على الحياة الاجتماعية هؤلاء الشباب.



في السويد

حولوا وردة إلى بطارية تخزين الكهرباء

تحويل النبات إلى مخزن للطاقة! صار ذلك ممكنا بفضل مشروع علمي سويدي يقوم خلاله النبات بامتصاص مادة لدنة موصلة للكهرباء. وتتحول هذه المادة اللدنة إلى مادة هلامية موصلة للكهرباء.

عندما أعلن الباحث السويدي ماغنوس بيرغرين وزملاؤه، في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥، عن تطويرهم لنبات موصل للكهرباء، اندهشت الأوساط العلمية وثار جدل على مستوى العالم. والآن قد الباحثون، من جامعة لينشوينغ بمدينة نورشوينغ السويدية، نتائج دراستهم اليوم الاثني عشر في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم.

وأكدوا أنهم حسّنوا هذا النظام بشكل جذري، حيث طور روجير غابريلسون، أحد المشاركين في الدراسة، مادة لدنة يطلق عليها اسم «ETE-S» يقول إنها توصل الكهرباء بشكل أفضل عن المادة التي استخدموها في السابق. كما أن مادة ETE-S لا تبقى فقط في الجزء الأنسوبي للنظام الوعائي بل تنتشر أيضا في جدران الخلايا النباتية وفي الثنايا الموجودة بينها وهو ما يطلق عليه إجمالا النسيج الوعائي الخشبي. يظل مشروع الوردة التجريبي نحو ٢٤ ساعة في محلول مائي لمادة ETE-S، وتصل المادة اللدنة للوردة بنفس الشكل الذي تمتص به الوردة العناصر المعدنية وغيرها من المواد الغذائية مع الماء. وبعد وصول هذه المادة للوردة تزداد كثافتها هناك وتندمج جزئياتها وتتحول إلى هيدروجيل، أي مادة مبلعمة تحتوي على الماء ولكنها غير قابلة للذوبان في الماء.

واستنتج الباحثون من خلال عمليات مراقبة باستخدام طرق التصوير أن آلية دفاعية للنبات تساعد في عملية تكون البوليمرات حيث إن ما يعرف بأنواع الأكسجين التفاعلية تدعم بلمرة هذه المادة. ويكون النبات هذه الجزئيات في الأصل لمنع تسلسل أحياء دقيقة للنبات في حالات الجروح. ولتحويل الوردة إلى مخزن للطاقة (بطارية) استخدم الباحثون جدران البوليمرات الموجودة في الأوعية الكبيرة كأقطاب كهربية ومادة ETE-S كإلكتروليت أو كهمل وهي أي مادة تحتوي على أيونات حرة تشكل وسيطا ناقلا للكهرباء وهو ما يشبه طريقة عمل البطارية «حيث استطعنا شحن الوردة مئات المرات دون فقدان أي من طاقتها حسبما أوضحت إليني ستافرينديو، كبيرة الباحثين الذين قاموا بالدراسة، في بيان عن جامعة لينشوينغ.

وقال الباحثون إن القيمة الأسية لهذه البطارية تقارب قوة المكثفات الفائقة الكهروكيميائية. وأكد الباحثون أنه من الممكن الآن بالفعل استخدام هذه الوردة المحولة إلى بطارية لتزويد مضخة أيون أو حساسات مختلفة بالطاقة. ورأى أندرياس أوفنهويزر من مركز أبحاث يوليش الألماني أن الدراسة أصلية وقائمة على أسس علمية متينة «ولكني لا أعرف حتى الآن الهدف النهائي لذلك». واستبعد أوفنهويزر أن يلجأ الإنسان يوما ما لاستخدام عملية التمثيل الضوئي لدى النبات لإنتاج الطاقة.

سامراء .. مدينة احتضنت اكبر قبة مقدسة في العالم

تشمخ سامراء الأثرية على ضفاف نهر دجلة وعلى مسافة ١٢٥ كيلومترا شمال بغداد، وكانت مقر عاصمة الدولة العباسية الإسلامية في عهد المعتصم بالله، والتي بسطت نفوذها على الأرض الممتدة من تونس إلى وسط آسيا.

لاحقا كما هو حال مدينة بغداد، ولقد هدمت اسوارها ومبانيها الشهيقة.

◀ مرقد العسكريين

تتميز مدينة سامراء بأنها مركز يستقطب السائحين والزائرين لما تضمه من مواقع أثرية تاريخية ودينية ذات أهمية. تضم المدينة ضريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (ع)، وللضريح مكانة دينية عند الشيعة الاثنا عشرية، فهم يعدونها الإمامين العاشر والإمام

شاهقة. وفي عهد المتوكل العباسي سنة (٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م) بنى مدينة المتوكلية وشيد الجامع الكبير ومنارة مئذنته الشهيرة الملوية التي تعد أحد معالم المدينة الأثرية.

لقد بقيت مدينة سامراء عاصمة للخلافة العباسية فترة تقرب من ٥٨ عاما، تعرضت أغلب المباني في مدينة سامراء للتدمير أثناء الغزو المغولي (في عام ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م) والصفوي

جاء المعتصم يبحث عن موضع لبناء عاصمته، وجد هذا الموضع لنصارى عراقيين، فأقام فيه ثلاثة أيام ليتأكد من ملاءمته. فاستحسنه واستطاب هواءه، واشترى أرض الدير بخمسمائة درهم، وأخذ في سنة (٢٢١ هـ) بتخطيط مدينته التي سميت (سرمن رأى)، وبعد أن تم بناء المدينة انتقل مع قواته وعسكره إليها، ولم يمض إلا زمن قليل حتى قصدها الناس وشيدوا فيها مباني



66

مدينة عراقية



في الساحة المحيطة بالمرقد وحوله للاحتجاج على الاعتداء الآثم وهم يحملون عمامة الإمام علي الهادي وسيفه ودرعه التي كانت محفوظة في أحد سرايب المرقد.. وفي العام ٢٠١٤ شن تنظيم داعش الارهابي هجوم عسكري كبير على مدينة سامراء بعد سيطرته على أغلب مدن محافظة صلاح الدين ولكن بعد صدور فتوى «الجهاد الكفائي» للدفاع عن المقدسات منها سامراء حدثت معركة كبيرة أدت الى هزيمة التنظيم وتوسيع سيطرة الحشد الشعبي والقوات العراقية على باقي المحافظة، وتستمر عمليات إعادة بناء ضريح الامامين العسكريين على قدم وساق باشراف ومباركة من المرجعية الدينية الرشيدة.

العام ٢٠١٣ م كان عدد سكان سامراء ١٩٠ الف نسمة، ارتفع عدد سكان مدينة سامراء من ١٥٠٠٠٠ نسمة في بداية الخمسينات إلى أكثر من ١٩٠٠٠٠ نسمة العام ٢٠١٣ م. أما قضاء سامراء (المدينة والأرياف) فيبلغ عدد سكانه حوالي ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة من العرب السنة.

◀ جريمة العصر

في صباح يوم الأربعاء ٢٢ شباط ٢٠٠٦ ارتكبت مجموعة أرهاييون اكبر جريمة في العصر الحديث عندما اقتحمت المرقد وقيدت أفراد شرطة الحماية الخمسة وقاموا بزرع عبوتين ناسفتين تحت قبة الضريح وفجروها، مما أدى إلى انهيار القبة الخاصة بالضريح بعد لحظات تجمع الآلاف من أهالي مدينة سامراء

الحادي عشر من أئمتهم بالإضافة إلى اضرحة السيدة حكيمة أخت الإمام علي الهادي والسيدة نرجس أم الإمام المنتظر المهدي «عج» عند الشيعة .. كما يوجد بجوار الضريحين السرداب الذي عاش فيه الأئمة الهادي والعسكري والمهدي.. وتحت اكبر قبة ذهبية في العالم اذ يبلغ محيطها ٦٨ مترا وبها ٧٢ الف طابوقة مذهبة يقع ضريح الامامين العسكريين «ع» الذين استشهدا في عامي ٨٦٨ و ٨٧٣ م ودفنا في قبور عادية وظل البناء يرتفع ويكبر فوقهما حتى جاء السلطان ناصر الدين شاه القاجاري عام ١٨٦٨ م فأمر بتجديد شباك الضريحين وغشى القبة بالذهب الابريز والمآذن بالقاشاني الملون البديع.

◀ سامراء الحديثة

حسب إحصائيات وزارة التخطيط



الأسس هامة في الديكور



يعتقد كثير من الناس أن الحصول على ديكور ناجح يتطلب علم و ذوق
قد يفضل البعض الاستعانة بشخص متخصص في الديكور أو الاستعانة بالكتب لمعرفة المزيد عن أساسيات التزيين ..
إلا أنه يجب أن لا نغفل أن الخبرة و الإطلاع و التجربة عوامل أساسية أيضاً خاصة فيه و هذه معلومات و قواعد مختصرة سطرها لكم أصحاب خبرة يمكن أن تعطي نتائج مرضية عند تطبيقها ...
للألوان تأثير قوي على سلوكنا وحالتنا المزاجية . لذلك فإن اختيارك لونا معيناً

سيتوقف عليه مدى شعورك بالراحة معه . لكن قد يكون تحديد نسبة الألوان المستخدمة ما يسبب حيرة للكثيرين لذلك يفضل أن يتم توزيع الألوان بحيث :

اللون الرئيسي %٦٠ من مساحة الغرفة
اللون الثانوي %٣٠ من مساحة الغرفة

اللون الثالث عادة يساعد على إبراز اللونين السابقين اللذين تم اختيارهما .. مع الأخذ بالأعتبار أن الألوان الفاتحة تلائم الغرف الصغيرة و الضيقة حيث تجعلها تبدو أكثر اتساعاً والأسقف المنخفضة تجعلها أكثر ارتفاعاً وعلى العكس من ذلك تستخدم الألوان الداكنة في الغرف الكبيرة أو الأسقف المرتفعة .

التنسيق / طريقة التنسيق النمطي قد تكون من أسهل الطرق لكنها ليست أكثرها جمال و تميز لكن تجنب النمطية لا يعني بالضرورة أن تعم الفوضى في البيت لذا حاول إيجاد نقطة ارتكاز تكون بمثابة مركز للغرفة يتم تنسيق الأثاث حولها كالمدفأة مثلاً أو التلفاز أو احرص كذلك على أن تضم الغرفة أشياء ذات ارتفاعات وأطوال مختلفة لكن بشكل متوازن و مريح للعين و النفس .

وصفات للتخفيف

تعاني أغلب النساء من صعوبة الإلتزام بالبرنامج الغذائي خلال فترة الرجيم وصعوبة ممارسة التمارين الرياضية ولكن هناك طرق سهلة وسريعة تساعد على التخفيف وجميعها متواجدة في المنزل ويمكن الإستفادة منها وهي :

*عصير الليمون والنعناع الطازج وهو عبارة عن عصير ليمونة واحدة مع القشر وعدد من اوراق النعناع يشرب بعد كل وجبة وسوف يساعد على حرق الدهون وتنظيم عمل المعدة والقولون.

*العلك الذكر أو ما نسميه العلك المر وهو موجود عند محلات بيع الأعشاب والمواد الطبيعية ويمكن تناوله كعلكة والتعود على طعمه المر أو نقعته في كأس ملى حتى المتصف بالماء لمدة ساعتين قبل النوم وشرب المنقوع فهو يساعد على تذويب الشحوم والنوم الهادئ وشد الجسم كما يمكن إستخدام منقوعه على البشرة لأنه أشبه بكونه لاجين طبيعي للبشرة.

*عصير المعدنوس ويعتبر أيضا من وصفات حرق الدهون فيمكن شرب عصير المعدنوس بعد خلطه بالخلط مع القليل من الماء او غليه وشربه كما الشاي لثلاث أوقات و سيساعد في حرق الدهون وتنحيف الجسم.



معلومات مطبخية



تغيب عنا الكثير من المعلومات المفيدة التي من الممكن ان نبتنعنا في المطبخ فمهما كنت طباخة ماهرة فسوف تغفلين عن بعض الأمور التي سنعرضها هنا للفائدة.

١. عند طبخ الباميا ضعي بعض قطرات الليمون حتى لا تبقى لزجة.

٢. اذا أردت شفرات خلاط حادة إخلطي ملح خشن فيها وستصبح حادة جدا.

٣. إذا التصق الكيك بال قالب ضعي القالب على منشفة مبللة بالماء الحار وإتركه لمدة عشر دقائق وسوف تنزع الكيكة بسهولة.

٤. اذا وضعت مع العجين أي عججين ملعقة خل سوف تصبح طرية ولونها أبيض وعند خبزها ستتحمّر وتصبح أطيب.

٥. إذا رغبت في قلي السمك بدون ان تبقى رائحة القلي القوية رشي بودرة الفانيلا على الزيت.

٦. إذا أردت مذاق خفيف للثوم أضيفيه في بداية الطبخ.

٧. للقضاء على الملوحة الزائدة في المرق ضعي قطع من البطاطا فسوف تمتص الملح ومن ثم أخرجها من المرق.

٨. هل تعلمين ما هي أسباب هبوط الكيكة في منطقة الوسط عند شيها في الفرن؟

١ - اما أن يكون القالب صغير

٢- أو بسبب حراره الفرن العالية

٣- او أن الفرن فتح اثناء النصف الاول من عملية الشهي.

٩. إذا أردت تقشير اللوز بشكل سهل أنقعيه بهاء الورد لمدة عشرين دقيقة وسوف يقشر بسهولة.

١٠. عند تنظيف الخشب بللي قطعة قماش بالخل وسوف تحصلين على لمعة قوية.

١١. اذا رغبت في نزع جلد الدجاج ضعيه في الماء المغلي لمدة دقيقة ثم أتركه ليبرد وسوف ينزع بسهولة.

هن.. في كفة الرجولة

المرأة إذا نام عنها زوجها

وهو غاضب باتت تلعنها الملائكة

لكن كيف لو كان العكس

في خطبة الجمعة حدث شيء غير طبيعي

حيث شكى رجل زوجته لشيخ المسجد

..

أمام الملائكة!

ورد عليه الشيخ بأن المرأة تتحمل وتصبر

أكثر من الرجل مئات المرات فحتى وإن

كان للرجل الكثير من المصائب فإن صبر

الزوجة أعظم وأكبر

وقد ارتفعت نبرة صوت الشيخ على

الزوج عندما قال له: تحملت وأطفالك

وتقف على رجليها كي تصنع لك قوتك

وقد أوصى الرسول (صلى الله عليه

وآله وسلم) بذلك أو ليس من حقها

أن تحترمها؟ تقدرها؟ ولا تنقص عليها قوتاً أو حاجة؟

فو الله لو أغضب زوجاً زوجته وقضى

عنها راحلاً « تاركاً » إياها حزينة فإن الله

يكتب له في كل خطوة لعنة ويبعد عنه

رزقه ويقلل من عافيته ويكتب له من

كل دمعة من عينها ألف جمرة في كل

ليلة نصفها في الدنيا والنصف الآخر في

الآخرة.

قال:

لو خلقت المرأة طائراً لكانت « طاووساً

» ولو خلقت حيواناً لكانت « غزالة »

ولو خلقت حشرة لكانت « فراشة »

ولكنها خلقت « بشراً » فأصبحت حبيبة

وزوجة وأماً رائعة، وأجمل نعمة للرجل

على وجه الأرض

فلو لم تكن المرأة شيء عظيم جداً لما جعلها « الله » حورية يكافئ بها المؤمن

في الجنة.

حقيقة أعجبتني:

المرأة (أرق الكائنات وأصعبها تعاملًا)

لدرجة أن وردة ترضيها، وكلمة تقتلها

!

كن حذراً! أيها الرجل فهي خلقت

من ضلعك ليس من قدمك لتمشي

عليها ولا من رأسك لكي تتعالى عليها

..ولكن خلقت من ضلعك كي تكون

بجانبك ومنى جانب قلبك كي تحبها

رائعة هي الأنثى

في طفولتها تفتح لأبيها باباً في الجنة

وفي شبابها تكمل دين زوجها وفي

أمومتها تكون الجنة تحت قدميها،،

عطر الكلام

سعاد البياتي

الحسيني ، جميل وممتع ، وكانت كل الظروف مهيئة للابداع مع فريق العمل لانجاز مجلة قوارير، الاقلام المميزة بدأت تعمل بعمق وبحس المسؤولية لانتاج افكار ناضجة تعمق نهج المجلة ووضعها على الطريق السليم ، وكلما تقدمنا خطوة اتت الخطوات الاخرى اكثر نضجا وابداعا وبرؤية متجددة وعميقة بحجم جهتها الاعلامية المتمثلة بالعتبة الحسينية المقدسة التي رسمت لنا الخطوط العريضة والطويلة ووضعت لنا الاساس واعطتنا الضوء الاخضر بثقة واهتمام .. لذا ومن كل قلبي اقول يكفي انني سأكون في خدمة مدينة الكبرياء والشمم الحسيني ، وقلمي سيوظف حبه لكل التضحيات التي سطرها مقاتلنا البواسل جيشا وحشدا مقدسا في جهات الكرامة والعز ولكل ام واب وزوجة واخت نالت شرف التسمية السامية .. نضع بين ايديهم هذا المطبوع الذي نسأل الله التوفيق والسداد ، وان ينال المطبوع رضاكم ويشرفنا ابداء ملاحظتكم واراتكم ومقترحاتكم لتطوية بما يخدم الجميع لبناء اسرة سليمة تعبق بالحب والايان .

منذ سنوات وزحفي نحو كربلاء لاينقطع ابدا ، وكل مسافة طريق كنت اقطعها التحسس تلك الجاذبية نحو القباب الذهبية الشامخة، يتوجع قلبي كلما وقعت عيني على صورة من صور (الواقعة الطفية) الخالدة ، التحسس عمق التضحية وانا اشم عطر النبوة والجمال في مكان انجذب اليه بكل جوارحي ، وبحكم عملي الصحفي كتبت العديد من المقالات والمواضيع في حضرة العتبة المقدسة ونلت شرف توظيف قلمي باتجاه الحب والولاء لآل بيت النبوة ، تمنيت في كل لحظة عشتها في رحاب الشهادة كنت ادعوا الله ان يمنحني قربا اعمق من هذا في خدمة المكان المقدس .. وتمر الايام ليأتيني الخبر السعيد، مبلغا اختياري للعمل في الاعلام النسوي ، لم تصدق مسامعي الدعوة الكريمة وانتابتي شهقة ساخنة لتنساب دموعي فرحا . طالما وجدت راحتي وهدفي هناك ، في رحاب سيد الشهداء! ولم ادع للتفكير والتردد مكانا في وجداني ، فالنعمة الالهية احسستها لحظة قبول الدعوة ، انه شرف مابعده شرف . لم انتظر طويلا حتى ابدأ ، فالعمل في مجال الاعلام



70

صلى للتقري





مسابقة القصة القصيرة

71

أعلان

- ٢- ان تكون مكتوبة باللغة العربية الفصيحة.
- ٣-٣ ان تستلهم القصة حقا من رسالة الحقوق ال(٥٠) التي ارساها الإمام (عليه السلام) وفق رؤيا فنية معاصرة.
- ٤- على ان لا تكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.
- ٥- تكون المشاركة بقصة قصيرة واحدة.
- ٦- يحق للعتبة الحسينية المقدسة ترشيح ما تجده مناسباً لإصدار مجموعة قصصية في القصص الفائزة والمميزة واصدارها ضمن مطبوعات المهرجان.
- ٧- اخر موعد لاستلام القصص المشاركة يوم ١٥/٨/٢٠١٧.
- ٨- يعلن عن النتائج في حفل خاص بها ضمن فعاليات مهرجان تراويل سجادية العالمي من نفس العام.
- ٩- تتولى فحص النصوص المشاركة لجنة مؤلفة من نخبة من اساتذة وخبراء في السرد القصصي.
- رعدا للساحة الثقافية بالمنتج الادبي الملتزم من جنس القصة القصيرة، المفعمة بالمفاهيم الانسانية النبيلة والحقوق التي ارساها الإمام السجاد (عليه السلام)، وتشجيعاً للأفلام المبدعة للقصصين يسرُّ اللجنة التحضيرية لمهرجان تراويل سجادية وضمن فعالياته السنوية دعوتكم للمشاركة في مسابقتها الاول للقصص القصيرة.
- علما انه خصصت جوائز مالية مجزية للفائزين الثلاثة الاوائل، مع شهادات تقديرية لأفضل عشرة قصة مستوفية للشروط العامة التي حددتها لجنة الخبراء للفحص والتقييم.
- الضوابط العامة للمشاركة هي:
- ١- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (٥٠٠) كلمة ولا تزيد على (١٥٠٠) كلمة، وترسل على الايميل التالي: ALSEGAD1439@YAHOO.COM او عبر صفحة الفيس بوك: (مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراويل سجادية).



كنوز حسينية

احدى النفائس في متحف الامام الحسين عليه السلام نقش عليها زيارة وارث وعلي الاكبر عليه السلام يعود تاريخ اهدائها الى عام ١٨٦٠ م مصنوعة من الفضة ومطعمة بالعاج والنحاس.